واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض

The reality of electronic educational supervision in education offices in Riyadh

بحث مستل من مشروع بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود (٢٠٢١)

إعداد

حنان فهد الدعجاني

Hanan Fahd Al Dajani

د. إبراهيم داود الداود

Dr. Ibrahim Daoud Daoud

أستاذ إدارة التعليم العالي المساعد

Doi: 10.21608/jasep.2022.212112

استلام البحث: ٣ / ١١ / ٢٠٢١ **قبول النشر: ١٣ / ١١ / ٢٠٢١**

الدعجاني ، حنان فهد و الداود ، إبراهيم داود (٢٠٢٢). واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٥) يناير ، ١٠٧ – ١٥٦.

واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات، بالإضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجه استخدام المشرفات التربويات في مكاتب التعليم للإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات، وتقديم المقترحات التي تفعّل من استخدام المشرفات التربويات في مكاتب التعليم للإشراف التربوي الإلكتروني. ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات، والتي تكونت من (٣٦) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور: (واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض، ومعوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض، ومقترحات تفعيل استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض)، وتم تعميمها على مجتمع الدراسة المكون من جميع المشرفات التربويات في مكاتب تعليم مدينة الرياض والبالغ عددهن (٥٠٤) مشرفة تربوية، واشتملت عينة الدراسة على (٢٢١) مشرفة تربوية ممثلة لمجتمع الدراسة بنسبة (٤٣٪). بناء على تحليل البيانات توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن أفراد الدراسة موافقات بدرجة عالية على واقع الإشراف التربوي الإلكتروني، مع وجود معوقات تحد من استخدام المشرفات التربويات للإشراف التربوي الإلكتروني بدرجة عالية، ومن أبرزها ضعف التجهيزات التقنية الخاصة بالمشرفات التربويات، وقلة البرمجيات المتخصصة لاستخدامها في الإشراف التربوي الإلكتروني، وضعف تحفيز وتشجيع المشرفات التربويات لاستخدام الإشراف التربوي الإلكتروني. كما توصلت الدراسة إلى أن أفراد الدراسة موافقين بدرجة عالية جدًا على أن أهم مقترحات تفعيل استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم في مدينة الرياض تتلخص في التنسيق بين المدارس ومكاتب التعليم لتنفيذ الإشراف التربوي الإلكتروني، وتدريب المشرفات التربويات على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بأمان، وتشجيعهن وتحفيزهن نحو أهمية ممارسة الإشراف التربوي الإلكتروني، وتنمية اتجاهاتهن نحو استخدام أساليب إشرافية تعتمد على المستحدثات التكنولوجية، وكذلك عقد دورات تدريبية للمشرفات التربويات حول آليات استخدام الإشراف الإلكتروني. علاوةً على إعداد دليل للمشرفات التربويات يتضمن أهم آليات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني والاستفادة من مزاياه.

الكلمات المفتاحية : الإشراف التربوي الإلكتروني، مكاتب التعليم، مدينة الرياض.

Abstract:

The study aimed to identify the reality of e-educational supervision in Riyadh's educational offices from educational supervisors'

perspectives. In addition to identifying the obstacles to educational supervisors' use in the educational offices for e-educational supervision from the point of view of educational supervisors, and to make suggestions that do from the use of educational. To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was used. The questionnaire was used as a study tool for data collection, which consisted of (36) phrases divided into three axes.

- The reality of electronic educational supervision in the education offices in Riyadh city.
- The obstacles to the use of electronic educational supervision in the offices of education in Riyadh.
- The proposals to activate the use of electronic educational supervision in Riyadh's education offices.

It was circulated to the study community consisting of all educational supervisors in the offices of the city of Riyadh, numbering (504) educational supervisors. The study sample included (221) supervisors 43% of the educational community is representative of the study community.Based on the data analysis, the study found that the study members agreed to a high degree on the reality of e-educational supervision, with obstacles limiting educational supervisors' use for electronic educational supervision to a high degree. Most notably, the lack of technical equipment for educational supervisors, the lack of specialized software for use in electronic educational supervision, and the poor motivation and encouragement of educational supervisors to use electronic supervision. In light of the results, the study also found that the study members agreed to a very high degree that the most important proposals to activate the use of electronic educational supervision in the education offices in Riyadh are summarized in the coordination between schools and education offices to implement electronic educational supervision, and to train the educational supervisors to safely use modern technological means, and to encourage and motivate them towards The importance of practicing

electronic educational supervision, and developing their attitudes towards using supervisory methods that depend on technological innovations. And holding training courses for educational supervisors on the mechanisms of using electronic supervision and prepare a guide for educational supervisors that includes the most important mechanisms for using e-educational supervision and benefiting from its advantages.

Keywords: E-educational supervision. Education offices. Riyadh City.

مقدمة الدراسة

يشهد العصر الحالي تطورات وتغيرات متسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات التي أدّت إلى تأثيرات وتجديدات في المنظومة التعليمية، حيث تغيرت معها أساليب التعليم وأدواته، حتى باتت الاستعانة بالتقنيات الحديثة أمرًا مُسلّمًا به؛ وذلك لتحقيق أهداف التعليم على وجه أفضل (الحربي،٢٠١١)، ومن هنا حرصت القيادات التربوية على تطوير التعليم وتحديثه؛ لكي يوائم التطورات ويلبي الاحتياجات المستقبلية.

ومن منطلق تحقيق هذه الأهداف والعمل على تطوير المنظومة التعليمية بجميع مكوناتها والتأكيد على أهمية العنصر البشري وتدريبه وتأهيله، ظهر الاهتمام بالإشراف التربوي؛ كونه حلقة الوصل بين مدخلات العملية التعليمية ومخرجاتها. ويؤكد العنزي (٢٠١٨) أن الإشراف التربوي عنصر هام من عناصر النظام التربوي؛ لما له من دور فاعل في تطوير الكفايات العلمية والعملية للعاملين في الميدان التربوي، وتحسين الموقف التعليمي وتجويد العملية التعليمية، لذا لابد من رفع كفاية المشرف التربوي وتطوير أدائه للقيام بدوره بما يحقق الأهداف التربوية.

ويتفق الباتل(٢٠١٦) مع العنزي(٢٠١٨) على أن العملية الإشرافية تتسم بأنها عملية فنية تعمل جاهدة على تطوير التعليم، وتهيئة المناخ التربوي الملائم، فهي توجه العاملين وتستثمر الطاقات لأجل تحقيق الأهداف، كما توفر الإمكانات اللازمة لخلق بيئة تعليمية هادفة ومحفزة داخل المنظومة التعليمية؛ مما يحقق نمواً فكريًا ومهاريًا يسهم في رفع مخرجات العملية التعليمية .

ولقد اهتمت وزارة التعليم بتطوير البيئات التعليمية بالتقنيات المطلوبة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، وقد أعطت الإشراف التربوي الوظيفة الأهم لتحسين تلك العمليات من خلال محاور متعددة شملت (المعلم، الطالب، المقررات الدراسة، البيئة التعليمية)، فجودة العملية التعليمية وكفاءتها مرتبطة بجودة وكفاءة الإشراف التربوي وفاعلية أجهزته.(الأسمري،٢٠١٩).

وإزاء لذلك أشار العبد الكريم(٢٠١٢) إلى ضرورة تجديد الإشراف التربوي بما يخدم متطلبات المستقبل و المستجدات التكنولوجية؛ مما ساهم ذلك في انتقال عمل المشرف التربوي من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني، حيث يعد توجهًا حديثًا في الإشراف التربوي كونه يعتمد على التقنيات في الإدارة والعمليات الإشرافية، وقد أكد عبد الفتاح (٢٠١٩) على أن الإشراف التربوي يعد حجر الزاوية لأبعاد المنظومة التربوية بأكملها، فتحويل الإشراف التربوي إلكترونياً يعمل على تطوير العملية الإشرافية ويجعله أكثر فاعلية وتنظيمًا، ليواكب التطور السريع الهائل في تقنيات التعليم.

وفي ذات السياق يعد الإشراف الالكتروني أحد أهم التحولات المعاصرة في التعليم باعتباره نمطًا إشرافيًا حديثًا؛ حيث يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر على الحاسب الآلي وشبكاته بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المعلمين والقادة والمشرفين التربويين، مع إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك التقنيات (وصوص والجوارنة، ٢٠١٧؛ عبد اللطيف، ٢٠١٧). وهذا ما أكده كلًا من مانداساري، روكون، وهاديانتو (٢٠٢٠) على أهمية أن تتماشى الممارسات الإشرافية مع التطورات الرقمية بحيث يتم تطبيق العملية الإشرافية في سياق رقمي. ولقد أشارت دراسة الأسمري (٢٠١٩) وفق التصور الذي اقترحته على أن تطبيق الإشراف التربوي بصورته الإلكترونية يتطلب موارد مالية وتكنولوجية وبشرية وهيكل تنظيمي إداري مرن وبما يسهل مهام المشرف التربوي.

من منطلق ما سبق، تأتي أهمية الدراسة الحالية لمعرفة واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض والذي يساعد في تحقيق أهداف التعليم العام وتجويده بهدف تحسين مخرجات العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة

تمثل منظومة الإشراف التربوي في وزارة التعليم أهمية كبيرة في الارتقاء بالعنصر البشري والعمل على جودته وزيادة إنتاجيته في مراحل التعليم العام، وحتى يتم تحقيق ذلك يجب على المشرف التربوي أن يكون على قدر عال من الكفاءة المهنية في مجالات متعددة مع مواكبته للمستحدثات التكنولوجية خاصة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.

وإزاء لذلك أكدت الأهداف العامة للإشراف التربوي على تطوير الممارسات الإشرافية بما يتفق مع الاتجاهات العالمية المعاصرة، وتجويد العمل الإشرافي باعتباره هو المعني الأول بنواتج التعلم والمحرك الرئيس لها، كما نوهت على التحسين المستمر والمنتظم للأداء الإشرافي وتصحيح مواطن الخلل واستثمار مواطن القوة فيه، وتبني الخطط و البرامج الإشرافية المقترحة للارتقاء بمستوى الأداء التعليمي، وكذلك نادت بأهمية توظيف التقنية الحديثة في مجال الممارسات الإشرافية(الإدارة العامة للإشراف التربوي،١٤٣٩ه).

ولقد توصلت دراسة عبد الرحمن (٢٠١٩) إلى ضرورة وضع خطة زمنية استراتيجية واضحة المعالم تهدف إلى نقل عملية الإشراف التربوي من النمط الورقي التقليدي إلى النمط

الإلكتروني الحديث في كافة مهام المشرف التربوي، والعمل على تأهيل المشرفين التربويين وتكثيف تدريبهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة؛ لتحسين مهاراتهم في الإشراف التربوي الإلكتروني، على أن يأخذ هذا التدريب صفة الجانب التطبيقي أكثر منه الجانب النظري، وأن يتسم بالاستمرارية والتطوير والمتابعة من خلال عدة آليات من أهمها ورش تطبيقية تدريبية.

كما أكدت دراسة عبد اللطيف (٢٠١٧) على ضرورة بناء بنية تحتية إلكترونية تكون قاعدة للعمل الإشرافي الإلكتروني من خلال ربط المدارس بشبكة الإنترنت وتوفير أجهزة حواسيب لكافة المشرفين والمعلمين، وتوفير مصادر الدعم المادي لتطوير الإشراف الإلكتروني، وتدريب المشرفين على كل المستجدات والاتجاهات الحديثة في مجال الإشراف التربوي، وهذا ما اتفق مع دراسة العظامات (٢٠٢٠) التي أكدت على ضرورة عمل منصة إلكترونية خاصة بالإشراف التربوي يتم عن طريقها تنزيل التطبيقات التي يحتاجها المشرف التربوي من نماذج وأدوات إشرافية وتحويلها من ورقية إلى إلكترونية، وتحسين مهام المشرفين التربويين بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي ومهارات القرن الحادي والعشرين . وفي السياق ذاته نوهت دراسة حمدان (٢٠١٥) إلى ضرورة وضع برامج لتدريب جميع عناصر العملية التعليمية من مشرفين تربويين ومعلمين وقادة المدارس على عملية التواصل الإلكتروني فيما بينهم، وتوظيف التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي.

وفي المقابل من ذلك، إن المتأمل لنتائج بعض الدراسات التي تناولت قياس واقع الإشراف التربوي الإلكتروني يلحظ عدم بلوغها للدرجة المأمولة والمرجوة، كدراسة المعبدي(٢٠١٢) التي أشارت أن مستوى متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني ودرجة المعوقات الإدارية والتقنية والفنية والبشرية كلاهما كانت بدرجة كبيرة، وكذلك أكدت دراسة البلوي(٢٠١٢) التي اتفقت مع دراسة الأحمدي(٢٠١٢) في أن درجة معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في الأساليب الإشرافية كانت بدرجة عالية.

من منطلق ما تقدم، ونظرًا لأهمية العملية الإشرافية التربوية وانطلاقاً من حرص وزارة التعليم على مواكبة التقدم التقني وتوظيف ذلك في العملية الإشرافية، وسعيًا في تحسين البيئة التعليمية، فإن الدراسة الحالية جاءت لتقدم صورةً عن واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١. التعرف على واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات.

٢. تحديد المعوقات التي تواجه استخدام المشرفات التربويات في مكاتب التعليم للإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات.

٣. تقديم المقترحات التي تفعّل من استخدام المشرفات التربويات في مكاتب التعليم للإشراف التربوي الإلكتروني.

أسئلة الدراسة

يمكن صياغة أسئلة الدراسة كما يلي:

١. ما واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

٢. ما المعوقات التي تواجه استخدام المشرفات التربويات في مكاتب التعليم للإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

٣. ما المقترحات التي تفعّل من استخدام المشرفات التربويات في مكاتب التعليم للإشراف التربوي الإلكتروني؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في إسهاماتها من الناحيتين النظرية والتطبيقية كالتالي:

أولًا: الأهمية النظرية:

تتلخص الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي:

١. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني الذي يساعد في تحقيق الأهداف الاستراتيجية المطلوب تحقيقها ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٢. تقديم خلفية نظرية عن الإشراف التربوي الإلكتروني وبيان أهميته والمعوقات التي تحول دون تطبيقه بالمستوى المطلوب.

٣. من المؤمل أن تمثل الدراسة الحالية إضافة للمكتبة السعودية يستفيد منها الباحثون المهتمون بمجال الإشراف التربوي الإلكتروني، ودراسة المتغيرات المؤثرة في كفاءة وفعالية الممارسات الإشرافية، وتعزيز نقاط القوة ومعالجة جوانب الضعف من خلال دراسات ميدانية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

إن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية يمكن إيجازها في الآتي:

١. من المؤمل ان تسهم نتائج الدراسة الحالية في تقديم تغذية راجعة تتعلق بواقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض لتفادي السلبيات المتعلقة بالتطبيق العملي لأدوات الإشراف التربوي الإلكتروني.

٢. من المؤمل أن تساعد نتائج الدراسة الحالية المشرفين التربويين أنفسهم لتطوير قدراتهم وإمكانياتهم الإشرافية ووضع حلول عملية للحد من المعوقات التي تعترض استخدامهم للمستحدثات التكنولوجية وشبكات التواصل الاجتماعي في عملية الإشراف التربوي الإلكتروني.

٣. من المؤمل أن تكون نتائج الدراسة الحالية نواة لدراسات أخرى تتعلق بالإشراف التربوي الإلكتروني في مراحل التعليم العام ومع متغيرات أخرى سواء كانت دراسات وصفية أم تجريبية.

مصطلحات الدراسة

الإشراف التربوي الالكتروني:

التعريف الاصطلاحي: يعرف بأنه نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط، مع إمكانية إتمام هذه العمليات وإدارتها من خلال تلك الوسائط(الوصوص والجوارنة،٢٠١٧).

التعريف الإجرائي: هو النمط الإشرافي الذي يستخدم التقنيات الحديثة والحاسب الآلي وشبكاته، مما يساعد على إنجاز العمليات الإشرافية بأقل وقت وجهد وبأعلى كفاءة، لدى المشرفات التربويات في مكاتب التعليم بمدينة الرياض، وبما يحدث نقلة نوعية في تحقيق أهداف العملية الإشرافية وتحسين جودة المخرج التعليمي بمدارس التعليم العام.

أولًا: الإطار النظري

يتضمن هذا الجزء عرضًا للأدبيات النظرية ذات الصلة بموضوع الدراسة ومفاهيمها الرئيسة، حيث قُسم إلى مبحثين أساسيين يتضمن المبحث الأول الإشراف التربوي، ويتناول المبحث الثاني الإشراف التربوي الإلكتروني.

المبحث الأول: الإشراف التربوي:

يعد الإشراف التربوي من أهم ركائز نجاح العملية التعليمية، حيث يتم من خلاله تحديد ممارسات المعلمين، وتوجيههم لاتباع أساليب حديثة يتم من خلالها تحقيق الأهداف التربوية، ويمكن توضيح مفهوم الإشراف التربوي وأهميته في الآتي:

نشأة وتطور الإشراف التربوي.

تأثر تطور مفهوم الإشراف التربوي، بالعديد من التغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والتربوية، والتكنولوجية، وذلك منذ نشأة العصور القديمة حيث كانت البشرية تمارس عملية الإشراف على التعليم، وفي العهد الإسلامي خلال فترة الخلفاء والسلاطين كانوا هم من يشرفون على التعليم في الدولة، وكان رقيب المعلم هو نفسه بما لديه من تعاليم وتوجيهات دينية واضحة، وبذلك كان للمعلم دور المشرف والمعلم حيث كان يحاسب نفسه بنفسه ويطور من أسلوبه، وقد كان أول ظهور لمعني الإشراف التربوي في شكل رقابي في عام ١٦٥٤م في ولاية ماساتشوس بالولايات المتحدة الامريكية، حيث كان مجلس المدينة الذي يشمل الأباء يقومون باختيار المعلمين من ذوي الأخلاق، وبتعيين مدير للمدرسة أصبح هو من يقوم بعملية الإدارة والإشراف على المدرسة، في أوائل القرن السابع عشر بدأ أسلوب التفتيش بولاية بوسطن حيث تم تشكيل لجان من المجتمع للتفتيش على نظام التعليم بالمدارس وذلك

بهدف التعرف على مستوي تحصيل التلاميذ وأساليب وطرق التدريس التي يستخدمها المعلمين (الدليمي،٢٠١٦).

وعن تطور مفهوم الإشراف التربوي خلال القرن العشرين، ظهر العديد من النماذج الإشرافية الحديثة وذلك نتيجة للتحولات الديمقراطية خلال تلك الفترة، وهذه المجموعة من النماذج توضح خصائص العملية الإشرافية وتطورها وقد وضحها سولوفان، وجلانز Glanz& Sullivan (٢٠٠٠) على النحو التالي:

جدول(٢-١)نماذج تطور مفهوم الإشراف التربوي

النموذج	الفترة الزمنية	أصحاب النموذج من العلماء	خصائص النموذج
الإشراف التفتيشي	بداية القرن ١٩	Rayane- GREEN- wood- Ballit	ضبط المدارس، والتخلص من المعلمين الضعاف
الإشراف كفاعلية اجتماعية	١٩٠٠-١٩٢٠م	Taylor-Babbitt	استخدام أساليب عامة، الاهتمام بأهداف العمل والإنتاج، البحث عن أكثر الطرق فاعلية، البعد عن التحيز
الإشراف الديمقراطي	١٩٢٠-١٩٣٠	Dewey- Hosic- Newton	تقليص الدور التقييمي للمشرف، المشرف المساعد يشجع ويدعم ويحل المشكلات
الإشراف العلمي	١٩٣٠-١٩٥٠	Burton. Barr, Stevens	استخدام مقاييس علمية، تعليم المعلمين كيف يعلمون، وضع معايير دقيقة للتعليم الجيد، قياس أداء المعلمين بدقة
الإشراف كقيادة تربوية	١٩٥٠ -١٩٧٠	Leeper	قيادة المعلمين ترسيخ مفهوم التشاركية العمل على إيجاد قيادات تربوية مهنية
الإشراف الاكلينيكي	١٩٧٠-١٩٨٠	Gogan, Gold Hammer	العمل المباشر مع المعلمين، بناء الثقة معهم، تطوير أهداف مشتركة، التركيز على الزيارة الصفية
الإشراف المتغير	١٩٩٠	Serjiovanni, Glickman	تمكين المعلم والمشرف أن يكون قائد، والمشرف وسيط ينمي فاعلية المعلم، وإيجاد القيادة التحويلية، إشراف الرقابة، والإشراف التطويري

المصدر: (لهلوب،٢٠١٠)

وتفسر الباحثة الجدول السابق أن الإشراف التربوي يحمل أوجها وتفسيرات مختلفة تبعا لاختلاف وجهات النظر المعتمدة في الكشف عن ماهيته ومضمونه. ففي الربع الأول من القرن العشرين كانت الوظيفة الرئيسة للإشراف التربوي تتجسد في تنسيق شؤون المدارس والبحث عن أفضل الطرق لتأدية الأعمال. إن مهمة الإشراف التربوي في هذه الفترة تلخصت في تصنيف المعلمين ومكافأتهم وفقا لدرجة نجاحهم فيما يقومون به من

أعمال وفق مواصفات معيارية مضبوطة، إذ كانت تناط بالمفتش سلطات واسعة كالتفتيش الإداري المباشر على المعلمين، ولم تكن مشاعر المعلمين، واهتماماتهم، واتجاهاتهم موضع اهتمام.

وفي الربع الثاني من القرن العشرين بدأ يظهر الاهتمام بحاجات الأفراد في المؤسسة التربوية، وبقيمهم وأحاسيسهم المؤثرة في سلوكهم، وفي عام ١٩٩٠أخذ الطابع الديمقراطي يؤثر تدريجيا في العملية الإشرافية، ويكتسب أهمية متزايدة وصار ينظر إلى المعلم كزميل، وتم تطوير فكرة الإشراف منطلقًا من الأفكار الفرعية مثل المهارة في القيادة، والمهارة في العمل مع الجماعة والأفراد، والمهارة في التقسيم، والمهارة في العلاقات الإنسانية، وكان محور تركيزه على الارتقاء بمعنويات الموظفين، وفي الستينيات من القرن العشرين لم يتبلور تعريف واضح للإشراف التربوي، بل ظل بشكل عام يمثل المجهود المبذول للاستشارة وتنسيق النمو المستمر للمعلمين، حيث أصبح الإشراف التربوي عملية تهدف إلى تحسين المواقف التعليمية عن طريق تخطيط المناهج والطرائق التدريسية التي تساعد الطلبة على التعلم بأسهل الطرق وأيسرها وبما يتفق وحاجاتهم، وفي نهاية الثمانينيات شرع التربويون في صياغة أطرًا نظرية تسهم في تحديد مفهوم الإشراف التربوي؛ بحيث تكون هذه الأطر واضحة المعالم.

وفي عقد التسعينيات ظهر عدد من التربويين يبحثون عن مفاهيم وصيغ بديلة لمفهوم الإشراف التربوي ،وفي نهاية القرن المنصرم نادى بعض التربويين بتغيير الصيغ النظرية في الإشراف التربوي والتحول من مفهوم الإشراف التقليدي الذي ركز على الإشراف كوسيلة لمراقبة المعلمين وضبطهم إلى مفهوم الإشراف الحديث الذي يعد الإشراف وسيلة لتفويض المعلمين وصولًا لتحسين التدريس . وأصبح المفهوم الحديث للإشراف ينطلق من فهم شامل وديمقراطي للعملية التعليمية وينطوي على مجموعة من العناصر من أهمها الإشراف التربوي عملية ديمقراطية تعاونية منظمة تقوم على التخطيط، والدراسة والاستقصاء والتحليل، والتقويم التشاركي.

تطور مفهوم الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية:

أخذ مفهوم الإشراف التربوي في التطور على مستوي العالم، وبتطور المفهوم من التفتيش إلى الإشراف الحديث القائم على أسس علمية راسخة تكرس الحوار والنقاش الديمقراطي كأساس للعملية الإشرافية، قد وضح وصوص والجوارنة(٢٠١٧) مراحل تطور مفهوم الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية في الآتي:

-المرحلة الأولي: أطلق عليها مرحلة التفتيش وقد كانت بدايتها مع بداية إنشاء وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية عام ١٣٧٧ه، وتم تعيين مجموعة من المفتشين بكل منطقة، وكانت المهام الوظيفية للمفتش تقتصر على زيارة كل مدرسة ثلاث مرات سنويًا بهدف حصر أوجه القصور بالمدرسة، وقد تم انشاء قسم التفتيش بشكل رسمي في عام

١٣٧٩ه، وكان تابع لإدارة التعليم الابتدائي داخل الوزارة، وقد كانت مهمة قسم التفتيش الإشراف على تنفيذ أهداف الوزارة، وتنفيذ التعليمات الصادرة، والتعرف على احتياجات كل منطقة في الجانب الإداري والفني، وكتابة التقارير ورفعها إلى الوزارة لاتخاذ اللازم، وخلال هذه المرحلة كان الاعتماد على الخبرات العربية من الوافدين.

-المرحلة الثانية: أطلق عليها مرحلة التفتيش الفني، في عام ١٣٨٤ه قامت الوزارة بإنشاء عمادة التفتيش الفني وكان تابع لها أربع اقسام هي قسم اللغة العربية، قسم اللغات الأجنبية، قسم المواد الاجتماعية، قسم الرياضيات والعلوم، وقد أضيفت للمفتش الفني مجموعة من المهام منها مراجعة المقررات الدراسية، حصر العجز أو الزيادة في عدد المعلمين، وتحديد الاحتياجات من الأدوات والكتب والمعامل، وقد تم تحسين وضع المفتش التربوي في عام ١٣٨٧ه، وتم إصدار بعض القرارات التي تم من خلالها تطوير الجانب الإداري والتنظيمي، وتكوين هيئة التفتيش الفني، وربط التفتيش بالإدارات المتخصصة سواء التعليم الثانوي، المتوسط، ومعاهد المعلمين.

-المرحلة الثالثة: أطلق عليها التوجيه التربوي، حيث تم تغيير آليه العمل من التفتيش والتقصي إلى توجيه التعليم بشكل مباشر دون تقصي الأخطاء والمحاسبة، فاصبح دور الموجه الفني الإصلاح وتقديم المساعدة، والتعامل مع المعلم بأسلوب تبادل الآراء واحترام الطرف الاخر، ومساعدته على النمو المهني، وتم تطوير الأسلوب الإشرافي من خلال الدورات التدريبية، والزيارات الصفية ، حيث يقوم الموجه الفني بتصنيف المعلمين حسب المستوي والأداء، وفي عام ١٣٨٧ه تم تغيير مسمي المفتش الفني إلى الموجه التربوي، وقيامه بتقديم المشورة الإدارية لإدارات المدارس التي يكلف بزيارتها، وفي عام ١٣٩٤ تم تعديل دور الموجه التربوي ودعم دور الإدارة المدرسية، حيث أصبحت تتم زيارة الموجه للمدرسة بناء على دعوته، وقيام مدير المدرسة بتوجيه المعلم وتقويم المعلمين، ولكن بحلول١٣٩٨ تم إعادة نظام الزيارات مرة أخري بهدف الاطمئنان على حسن الأداء والمواظبة، واستقرار العمل ، وتطبيق الأنظمة والتعليمات.

- المرحلة الرابعة: إنشاء الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب ١٤٠٠ه، حيث تم خلال هذه المرحلة تحديد الكفايات التي يجب توافرها في المشرف التربوي، وشروط اختياره، وتم تقسيم المناطق التعليمية إلى اربع مناطق، وتم نقل الموجهين الموجودين على راس العمل إلى الإدارة الجديدة، ونقل صلاحيات مراكز التدريب إلى الإدارة حتى تقوم بتحديد احتياجات المعلمين وتدريبهم.

-المرحلة الخامسة: أطلق عليها مرحلة الإشراف التربوي، ففي عام ١٤١٦ه تم تغيير المسمى إلى الإدارة العامة للإشراف التربوي والتدريب، حيث يتبعها اثني عشر شعبه وبعد فترة تم زيادتها إلى ستة عشر شعبة، وقد تميزت هذه المرحلة بتطبيق المفهوم الشامل للأشراف التربوي، حيث يقوم بتحليل جميع العوامل التي تؤثر على العملية التعليمية، التخطيط

للزيارات، وتزويد المدارس بما تحتاج، ومتابعة العملية التربوية، وحل المشكلات، وخلال هذه المرحلة تنوعت أساليب الإشراف حيث كانت الزيارات، والندوات، والمعارض، والنشرات، والدورات التدريبية، واجراء البحوث والدراسات، والقيام بالتقويم والتطوير بشكل مستمر لضمات التحسين ومواكبة المستحدثات العالمية في هذا المجال.

ونستخلص من خلال طرح مراحل تطور الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية، سعي وزارة التعليم منذ بداية انشائها إلى تحسين وتطوير دور المشرف التربوي، وتحسين العلاقة بينه وبين المعلم وإدارة المدرسة، وجعل العملية الإشرافية عملية شورية تعاونية قائمة على العلاقات الإنسانية وخلق بيئة عمل تفاعلية.

خصائص الإشراف التربوي:

أشار وصوص والجوارنة (٢٠١٧) إلى مجموعة من خصائص الإشراف التربوي، حيث تعتبر الإنسانية أولى خصائص المشرف التربوي، حيث يقوم الإشراف التربوي على الثقة والاحترام بين كلاً من المعلمين والمشرفين والطلاب وأولياء الأمور؛ لذلك يجب على المشرف أن يتسم بصفة الإنسانية؛ لخلق أجواء من التعاون والألفة والقدرة على عرض وجهات النظر المختلفة، بتقبل النقد البناء للوصول إلى الأهداف المرجوة. والقيادية تعتبر من الصفات الضروري تواجدها في المشرف التربوي؛ لكي يكون لديه القدرة للتأثير على العناصر المشتركة في العملية التعليمية وتحسين العملية التربوية، والتوجيه السليم من أجل ابتكار طرق تعليمية جديدة ترتقي بالمستوى التعليمي، مع استخدام طرق جديدة تعمل علي دفع الذات وتحسين الأداء العملي والعلمي. ومن تلك الخصائص العلمية، وذلك لأن هناك ما يجب أن يؤخذ في الاعتبار، هو أن التطبيق هو المحور الأساسي للوصول إلى الفكرة التي سُيعتمد عليها في العملية التعليمة، ومن هنا يمكننا القول بأن الأنشطة والممارسة الفعالة تأخذنا إلى خلق أجواء من الابتكار وإعمال العقل من أجل خلق نماذج احترافية يعتمد عليها في العملية التعليمية.

وأهم ما يميز المشرف التربوي هو قدرته على الابتكار وخلق كل ما هو جديد في عالم الخبرة والمعرفة ومواكبته لمتغيرات العصر، وتوسيع آفاقه للابتكار والإبداع، والاستفادة من تكنولوجيا العصر؛ ومن هنا يتجلى دور المشرف التربوي في قيادة تربوية هدفها الرئيسي مواصلة الدعم اللازم لعملية التعليم والتعلم من خلال الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا لمواجهة التحديات التي فرضت نفسها، والقيام بأنشطة مختلفة تحث على التطبيق العملي مع العلم؛ كما أن المشرف التربوي المبتكر يهدف إلى تطوير عقل الإنسان وتحسين أدائه وبعده عن التقليد. أما بالنسبة للتخطيط لأداء الإشراف التربوي، حيث يمثل التخطيط حجر الأساس في إبداع المشرف التربوي، من خلال تحديد أولوياته الإشرافية والاعتماد على الأنشطة والمشاركات الفعالة الملائمة للوصول إلى الأهداف المرجوة؛ بعيداً عن كل ما يتسبب في إهدار الوقت والجهد(العوران،٢٠١٠).

ومن الجدير بالذكر أنه يتوقف نجاح عملية التخطيط على العوامل الآتية: وضوح الهدف، وهو تسليط الضوء على المحور الأساسي للخطة التعليمية والإلمام بها. والأسلوب العلمي وهو الذي يتطلب البحث والدراسة للوصول إلى المعلومات الصحيحة، وتوثيقها السليم من خلال التأكد من مصادرها الحقيقية. والخبرات السابقة: وهي الاستفادة من تجارب من سبقوا مع عدم التقليد لأي خطط تعليمية مسبقة، والتماسي مع ظروف البيئة المحيطة من إمكانيات وموارد.

و نظرا لأهمية الدور الذي يقوم به المشرف التربوي، وتعقد المهام التي يقوم بها، وتعدد الأساليب الاشرافية التي يمارسها والتي تحتاج إلى العديد من الصفات والكفايات، التي لابد أن تتوافر في المشرف التربوي للقيام بالواجبات والمهام بأعلى كفاءة، وتحقيق النجاح والتغلب على المشكلات التي تواجه الميدان التربوي، لذلك لابد من اختيار المشرفين بالاعتماد على مجموعة من المرتكزات والمعايير، بحيث تكون مواكبة للمستجدات والمستحدثات التربوية، وقد وضح(القحطاني،٢٠٢٠) مجموعة المرتكزات التي يتم من خلالها اختيار المشرف التربوي بالمملكة العربية السعودية للموائمة مع تحقيق رؤية "٢٠٣٠" كالتالي:

-المرتكز الأول: الاعتماد على أسس (الكفاية، الخبرة، الشخصية) في اختيار المشرف، فلابد أن يتمتع المشرف التربوي بكفاءة عالية في الجانب العلمي والمهني، تمكنه في القيام بمهامه الوظيفية المعقدة. وخبرة يكتسبها المشرف من خلال الممارسة لعدة سنوات لمجموعة من الأدوار والمهام للقيام بدوره كقائد ومعلم. أيضَا الصفات الشخصية والسلوكية للمشرف التربوي تنعكس على مستوي أدائه لوظيفته ودوره، لأنها ترتبط بمستوي مهارات وقدراته واتجاهاته الشخصية.

-المرتكز الثاني: وضع الخصائص والأهداف العامة للمعايير في الإطار التعليمي، والتي من أهمها مراعات التطورات والمستحدثات العالمية ومجتمع المعرفة، والاهتمام بنواتج التعلم ودور التعليم في المجتمع، وتحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية، وتوجيه العمل التربوي في جميع مجالاته، وذلك بالاعتماد على مجموعة من المعايير التي يتم من خلالها قياس مستوي التقدم والنجاح، وتمكين المعلمين من استخدام المعايير التي يتم من خلالها تقويم مستوي تعلم الطلبة وتفوقهم، حيث تنعكس هذه المجموعة من المعايير على الأساليب الإبداعية في العملية التعليمية.

-المرتكز الثالث: دراسة وقراءة آليات تطوير معايير اختيار المشرف التربوي في البلدان الأخرى، والاستفادة من تجارب بعض الدول في مجال تطبيق المعايير المعاصرة في اختيار المشرف التربوي، والتي من أهمها التنمية المهنية للمشرف التربوي، حيث أنها تمثل الأساس في برامج تطوير المشرفين التربويين، ومدى قدرة المشرف التربوي على تحقيق الأهداف التربوية بأعلى مستوي من النتائج.

وتأسيسًا على ما تم من ذكره من مرتكزات، ترى الباحثة أنه لابد من الاعتماد عليها عند اختيار المشرفيين التربويين بما يتناسب مع تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ فوظيفة المشرف التربوي بمثابة وظيفة محورية في تحقيق الرؤية ومنظومة التعليم، حيث يعول عليه مسؤولية تطوير العملية التعليمية والمعلم، وتحقيق الرؤى المستدامة للتعليم في المملكة العربية السعودية، حيث تمثل إدارات الإشراف التربوي القواعد الأساسية لتطوير العملية التعليمية، وأنه لا يمكن مواكبة المستجدات الحديثة دون الاعتماد على أساليب إشرافيه جديدة والتي من أهمها الإشراف عن بعد، الذي يعتمد على التطور التكنولوجي والمساعدة على تحقيق أهم أهداف الرؤية في التحول الرقمي في جميع الأنظمة.

المبحث الثاني: الإشراف التربوي الإلكتروني:

مفهوم الإشراف التربوي الإلكتروني

ذكر لوبيجا ونيتيجيكا Niyitegeka&Lubega (٢٠١٦) أن الإشراف التربوي الإلكتروني هو نموذج قائم على التكامل السليم للتكنولوجيا، بحيث يحل محل الإشراف التقليدي، باستخدام عدة أساليب منها: رسائل البريد الإلكتروني، ولوحات المناقشات، والمنتديات، وغرف الدردشة، التي تتم بشكل متزامن أو غير متزامن، من هلال ثلاثة عناصر أساسية تتضمن المستخدمين، والبنية التحتية، والطرق والأساليب.

أما ميتي Mette (٢٠١٩)أشاروا إلى أن الإشراف التربوي الإلكتروني هو ذلك النمط من الإشراف الذي يجمع بين خصائص نماذج الإشراف الحديثة التي تدعم الحوار والتعاون والتشارك بين المشرف التربوي والمعلمين عبر قنوات الاتصال التقليدية، وخصائص الإشراف الإلكتروني الذي يستخدم آليات الاتصال الحديث.

كما عرف العظامات (٢٠٢٠) الإشراف الإلكتروني بأنه أسلوب إشرافي يمكن من خلاله تقديم البرامج التدريبية، والأساليب الإشرافية المعروفة للمعلمين عبر وسائل إلكترونية متنوعة من خلال الحاسب الآلي، والإنترنت، وأدواته بأسلوب متزامن أو غير متزامن بالاعتماد على مبدأ الإشراف الذاتي.

ويرى أبو غزلة (٢٠١٩) الإشراف الإلكتروني أنه هو عملية ديمقراطية تعاونية منظمة تعني بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج، ووسائل، وأساليب، وبيئة، ومعلم، وطالب، وتهدف لدراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف، وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أفضل لأهداف التعلم والتعليم.

وتستخلص الباحثة من خلال طرح المفاهيم السابقة؛ أن الإشراف التربوي الإلكتروني هو أسلوب معتمد على التكنولوجيا الحديثة في الاستخدام، حيث يمكن تنفيذ الإشراف الإلكتروني من خلال استخدام المنتديات، ورسائل البريد الإلكتروني، وحلقات النقاش الإلكترونية. فالإشراف التربوي الإلكتروني يعتمد في مضمونه على وجود حاسب آلي، وإنترنت حتى يتم الوصول إلى المعلمين، والمدارس، أو الوصول إلى المشرفين التربويين بمختلف أماكنهم في

أي وقت، وفي أي مكان. وأيضا وجدت الباحثة أن الهدف الرئيسي من استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني متمثل في تحسين أداء المعلمين، ومساعدة المشرفين التربويين في إكمال عملية الإشراف، والقضاء على الحواجز الزمانية، والمكانية.

الحاجة إلى الإشراف التربوي الإلكتروني

ظهرت الحاجة إلى الإشراف التربوي الإلكتروني نتيجة للمشكلات التي ظهرت بالعملية التعليمية والتربوية، لذلك أصبح استخدام الإشراف الإلكتروني بمثابة حاجة ملحة، وخاصة مع التحول إلى الرقمي للعملية التعليمية والإشرافية، لهذا وضح حمدان (٢٠١٥) مبررات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني، حيث تمثلت في عدم قدرة النظام الإشرافي التقليدي على مواكبة التطور والنمو في حجم المعلومات، وعلى مسايرة المتطلبات التكنولوجية المعلوماتية، فالإشراف الإلكتروني يعمل على مساعدة المشرف التربوي في توصيل المعلومات الجديدة والمتغيرة بكل سهولة. لذلك توجب إحداث بعض التطورات في النظام الإشرافي، والتعليمي؛ لكي يتماشى مع التطورات التي تحدث. وأيضا إن عدم وجود أعداد كافية من المشرفين التربويين في الإدارات التعليمية، مما أدي إلى زيادة العبء على المشرفين التربويين، لهذا تم اللجوء إلى الإشراف الإلكتروني للوصول إلى حلول مناسبة لهذه المشكلات.

ومن المبررات أيضا التي أظهرت مدى الحاجة إلى استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني حاجة المعلمين والمشرفين التربويين إلى التدريبات المستمرة، لكي يتمكنوا من مسايرة التطورات السريعة في المهارات والمعارف. فلا شك أن كثرة المدارس، وتباعد أماكنها زاد من صعوبة توصلها مع المشرف بشكل مستمر سواء للمعاونة في الجانب الإداري او التربوي، فزادت عدم قدرة المشرف على متابعة المعلمين وتوجيههم باستمرار؛ نتيجة لبعد المكان، لهذا تم اللجوء إلى الإشراف عن بعد، فتم دمج الأساليب الإشرافية المتنوعة معاً باستخدام التكنولوجيا الحديثة لتيسير الصعوبات والمشكلات (أبو غزلة، ٢٠١٩).

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أن أهم المبررات التي استدعت الحاجة إلى استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في المملكة العربية السعودية هو توفير الفرص بين المعلمين والمشرفين لتبادل الخبرات باختلاف الزمان والمكان، والتغلب على نقص مشكلة أعداد المشرفين التربويين وهذا ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات المحلية، والتي منها دراسة العرفج، العجمي، والكثيري(٢٠١٩)، ودراسة حمدان (٢٠١٥). كما أكدت دراسة عبداللطيف (٢٠١٧) على مدى الحاجة إلى تطبيق الإشراف الإلكتروني في العملية التعليمية، وذلك للتخلص من المشكلات الجغرافية والزمنية التي تقف عائقاً بين المعلم والمشرف التربوي، أو بين المعلم، وزملائه، أو بين المشرفين وبعضهم.

متطلبات الإشراف التربوي الإلكتروني:

أشار حمدان (٢٠١٥) إلى مجموعة من متطلبات الإشراف التربوي الإلكتروني، والمتمثلة في المتطلبات الفنية التكنولوجية، حيث تعتمد هذه المتطلبات على وجود برمجيات تعليمية لها القدرة على توفير التطبيقات الداعمة لإدارة التعليم والمحتوى الإلكتروني، وأيضا وجود موقع الكتروني مركزي للإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي. وتعد من أهم العناصر الضرورية لتهيئة المؤسسة التربوية من أجهزة حاسب آلي وملحقاتها، وشبكات وتمديدات كهربائية، لذلك تمثلت المتطلبات المادية في توفير متطلبات البنية التحتية للمباني من التوصيل السلكي للأجهزة، وتوفير القاعات المجهزة للتدريب، وتوفير أجهزة الحاسب من أحدث الأنواع، مع شراء البرامج المساعدة التي يمكن استخدامها، وأيضًا الدعم المالي لشراء وإنشاء مواقع الكترونية، وتصميم وتطوير البرامج المستخدمة في الإشراف الإلكتروني داخل المدارس. أما بالنسبة للمتطلبات البشرية فهي تعتبر من أهم مدخلات العمل في مجال الإشراف التربوي الإلكتروني، حيث تتمثل في الخبراء في الإشراف التربوي، والعاملين في التربية والتعليم من معلمين وإداريين، والقيادات الرقمية، والمحللين للمعلومات، لهذا تمثلت المتطلبات البشرية في القيادات الإدارية الالكترونية، والتدريبات التي يُحتم على وزارة التربية والتعليم عملها، مع توفير البيئة والمكان الداعم لتنفيذ استراتيجيات الإشراف الإلكتروني، إضافة إلى المتطلبات التشريعية الخاصة باتخاذ قرارات رسمية تشجع على استخدام الإشراف الالكتروني وتعطي الصلاحيات بذلك.

أورد البرAlBar (2012)بعض متطلبات الإشراف التربوي الإلكتروني الفعال، حيث أشار إلى بعض المتطلبات الهامة المتعلقة بالمشرف التربوي، وهي ضرورة امتلاكه مهارة التعامل مع المستحدثات التكنولوجية بسهولة، حتى يتمكن من التنقل بين المواقع الإلكترونية المختلفة بيسر، كما أنه من الضروري أن يكون لدى المشرف التربوي مهارات الاتصال الفعال مع المعلمين، حتي يستطيع التواصل معهم بكل سهولة؛ للقضاء على التوتر والرهبة من قِبل المعلمين الجدد وتوصيل مضمون الرسالة الإشرافية. ويضيف عبدالرحمن (٢٠١٩) أن من متطلبات الإشراف التربوي الإلكتروني توفير البيئة المدرسية الداعمة للإشراف، وتأهيل الكوادر البشرية، وتوفير هيكلة معتمدة على أجهزة الحاسب الآلي، والانترنت، والأجهزة التي تحتاجها البنية التحتية من وسائط متعددة، وبرامج تصفح الإنترنت، وبرامج البريد الإلكتروني، وشبكة اتصال عالية القدرة حتي يمكن الاتصال بين جميع المدارس بكل سهولة ويسر، والاتصال بين الإدارات وبعضها لتبادل الخبرات والمعلومات.

وأشار لوبيجا ونيتيجيكاLubega& Niyitegeka (2016) أنه من الضروري التخطيط المسبق الذي يتضمن إنشاء بنية تحتية تكنولوجية، والتي تتمثل في الأجهزة والبرمجيات الضرورية لتطبيق الإشراف الإلكتروني، فقبل أن يتم إجراء الإشراف يجب أن يكون كل من المشرف والمعلمين قادر على التعامل مع جهاز الحاسب الآلي المتصل بالإنترنت، وبما أن

الإشراف التربوي الإلكتروني من الأساليب المتطورة والحديثة في مجال الإشراف التربوي، فإنه يتطلب لتنفيذه مجموعة من الإجراءات، كما ذكرها القاسم (٢٠١٣) حيث تبدأ من توفير شبكة اتصال ذات كفاءة عالية بين جميع المدارس، وبين المدارس والإدارات التعليمية، وإدارات الإشراف التربوي، لضمان سرعة تبادل المعلومات والمعارف، وذلك من خلال تطبيقات لإدارة التعلم، وإدارة المحتوى الإلكتروني الذي يتعامل معه نظام التربوي، كما أنه من الضروري توفير أجهزة حاسب آلي وإنترنت، وذلك بإنشاء البنية التحتية التي تتمثل في توفير أجهزة وسائط متعددة، ومواقع إلكترونية، وبرامج المحادثة الفورية عبر الإنترنت، ثم بعد ذلك نصل إلى الجزء الأهم والأكبر وهو الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع النظام الإلكتروني الحديث، أما بالنسبة للبيئة الداعمة للإشراف الإلكتروني تعتبر هامة جداً، كونها تتطلب وعي كافٍ بأهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في العمل المدرسي، فيتم الإعلان من خلال الندوات، والمؤتمرات، والمواقع التعليمية عن أهمية استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في العملية التعليمية.

وبعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، تستخلص الباحثة أنه يمكن تلخيص المتطلبات اللازمة لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المؤسسات التربوية في مجموعة من المتطلبات الرئيسية، والتي تتمثل في المتطلبات الفنية التكنولوجية، ومتطلبات مادية، ومتطلبات بشرية، ومتطلبات إدارية، حيث توصلت الباحثة إلى أن تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس لا يقتصر فقط على العناصر البشرية التي لديها المهارات الإدارية والفنية، بل يعتمد على فكرة تقبل الإشراف الإلكتروني ومتطلباتها وأهدافها لتمكن من تحقيق تغيرات في الثقافة التنظيمية والأساليب الإشرافية. وهذا ما أكدته دراسة هزايمه (٢٠٢٠)، ودراسة عبدالمعطي ومصطفي (٢٠١٣)، التي أكدت على أن متطلبات الإشراف التربوي الإلكتروني في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً حسب الأولوية من وجهة نظر المشرفات والمعلمات التربويين وان أهمها هي المتطلبات التكنولوجية الخاصة بالبنية التحتية، والمتطلبات التشريعية التي تصرح لهم باستخدام هذا الأسلوب الإشرافي.

أدوات الإشراف التربوي الالكتروني:

لقد أشار العظامات (٢٠٢٠) إلى أن أدوات الإشراف التربوي الإلكتروني تتمثل في أولاً: شبكة الإنترنت التي تعتبر من الوسائل الحديثة التي يتم استثمارها في العمل الإشرافي، ثانياً: قواعد البيانات التي تسهل عملية البحث والاستعلام عن المعلومات المراد الوصول إليها، حيث يتم ترتيب البيانات داخل حقول وجداول تحتوي على مجموعة من السجلات ليسهل الوصول إليها. ثالثاً: الحقائب الالكترونية التي يتم إعدادها وتجهيزها من قِبل أحد البرامج الحاسوبية، بحيث يتم تجميع معلومات عن موضوع محدد؛ ليسهل الاستفادة منها إلكترونياً، وعرضها على الجميع. رابعاً: المواقع الالكترونية التي يتم فيها عرض المعلومات الخاصة بالأشخاص، أو المجالات المعرفية المتنوعة بصورة جيدة.

وتجدر الإشارة هنا أنه من أدوات الإشراف التربوي الإلكتروني البريد الإلكتروني حيث يستخدم كوسيلة لإرسال التعليمات والتوجيهات إلى المعلمين، واستقبال ملاحظاتهم، كما يمكن إرسال الدروس النموذجية من خلال البريد الإلكتروني. وغرف المحادثات التي تستخدم في تنفيذ الاجتماعات واللقاءات التربوية لمجموعة من المعلمين، أو استضافة أحد المتخصصين لإلقاء محاضرة عن طريق الإنترنت. والمواقع التربوية أو الويب التي يستخدم في نشر البرامج التدريبية على الموقع لكل المعلمين، مع وضع مناهج الكترونية، ووسائل تعليمية. كذلك مؤتمرات الفيديو التفاعلية التي تستخدم في إلقاء التدريبات التربوية للمعلمين، والمحاضرات، وتنفيذ المشاريع الجماعية. بالإضافة إلى القوائم الإخبارية، والمكتبات الالكترونية (عبداللطيف، ٢٠١٧).

وذكر حمدان (٢٠١٥) أنه قد أصبحت الهواتف المحمولة تمثل قوة داعمة للأفراد بسبب فوائدها للعاملين في المجال التربوي، فمن خلال الهاتف يمكن الوصول إلى الوظائف الإدارية والإشرافية، وتحميل المناهج الدراسية. فيمكن تبليغ المعلمين بمواعيد الزيارات الصفية للمشرف، وموعد الاجتماعات الجماعية التي يتم عقدها في بداية العام الدراسي أو نهايته، كما يمكن الاستفادة من خدمة البلوتوث في نقل المعلومات وتبادلها بين المعلمين أثناء تصميم وشرح الدروس النموذجية. كما يمكن إرسال قوائم تحتوى على مواقع تربوية وعملية في الإنترنت للمعلمين للاطلاع عليها.

وأشار عبدالرحمن (٢٠١٩) إلى الأدوات التي يمكن استخدام في عملية الإشراف الإلكتروني، حيث قسمها إلى فئة الأدوات المتزامنة، وفئة الأدوات غير المتزامنة. فالأدوات المتزامنة هي التي يتفاعل فيها كل من المشرف والمعلم في الوقت الفعلي، أثناء عملية الإشراف التربوي الإلكتروني، فيحدث اتصال فوري بين المشرف والمعلم، ومن أدواتها: غرف الدردشة والمكالمات الفورية عبر الإنترنت. أما بالنسبة للأدوات غير المتزامنة هي التي تعتمد على تواصل المشرف مع المعلم ولا يتلقون ردوداً فورية، ولكن يواجه هذا التواصل بعض الصعوبات تتمثل في البطء في الاستجابة، وتجاهل التواصل، ومن أدوات هذه الفئة: الويكي، والمدونات، ولوحات المناقشة، والمنتديات، ومجموعات البحث الإلكتروني؛ فالهدف من هذه الأدوات هو أن يساهم المعلمين في الإشراف الإلكتروني وتلقي الردود في وقت آخر.

معوقات الإشراف التربوي الإلكتروني:

ذكر عبدالمعطي ومصطفي (٢٠١٣) معوقات الإشراف التربوي الإلكتروني التي تمنع من تطبيقه بكفاءة وفعالية في المؤسسات التربوية، حيث تمثلت المعوقات في ضعف البنية التحتية للإشراف الإلكتروني، من حيث تجهيز الإدارات التعليمية، ومراكز الإشراف التربوي. ونقص معامل الحاسب الآلي الحديثة في المدارس، والإدارات الإشرافية، بالإضافة إلى عدم وجود مباني تتلاءم مع هذه التكنولوجيا ، كما أن ضعف توصيل أجهزة الحاسب

الآلي بالإنترنت، واستمرار انقطاع خدمة البريد الإلكتروني بسبب سوء شبكة الإنترنت وارتفاع تكلفة الأدوات التقنية تُعيق من تطبيق الإشراف الإلكتروني. وأيضا من معوقات الإشراف الإلكتروني قلة الكوادر البشرية المدربة على استخدام التقنيات الحديثة من معلمين ومشرفين. كما أن الاتجاهات السلبية اتجاه استخدام التقنيات المتطورة تُعيق من التقدم في أساليب الإشراف التربوي. فلا توجد جوائز تشجيعية لعملية التطوير الذاتي، سواء للمشرفين، أو المعلمين.

ويضيف ساميول samuel (٢٠١٩) ضعف تمويل القطاعات التعليمية من قِبل الحكومة؛ فقد أدى ضعف تمويل المدارس إلى العديد من الصعوبات في الحصول على إشراف تعليمي مثالي من قِبل المشرفين، وأيضا أدى هذا الضعف إلى عدم توفير المرافق والمواد التعليمية المتطورة التي تناسب التكنولوجيا الحديثة، ومشكلات في البنية التحتية والفنية الخاصة بالمدرسة.

وتوضح الباحثة أهم ما توصلت له نتائج الدراسات السابقة في طرح معوقات الإشراف التربوي الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، أكدت دراسة هزايمة(٢٠٢٠) على وجود معوقات خاصة بالإشراف التربوي الإلكتروني بالمملكة، وتمثلت في كثرة التكليفات الإدارية التي يقوم بها المشرف التربوي وتستهلك من وقته ومجهوده، فتطغي على مهمته الأساسية في الإشراف، وأيضا زيادة نصاب المشرف التربوي في المدارس، حيث تكون الزيادة في أعداد النصاب المقررة عليه سبب في تقليل الأثر المطلوب تطويره. وانعدام التكلفة المادية للأساليب الإشرافية التي يحتاجها المشرف؛ يُعيق من تنفيذها في أغلب الوقت. فكثير من الأحيان نجد أن المشرف التربوي بالمملكة لا يمتلك أي صلاحيات خاصة به؛ مما يؤدي إلى ضعف الدور الذي يمارسه. ومن الدراسات الأجنبية السابقة التي أكدت على وجود معوقات في ممارسة الإشراف التربوي، دراسة كانو، وجارسيا Cano, Garcia (٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود ضعف في ممارسة العملية الإشرافية الرقمية، نظراً لأن المشرفين التربويين لديهم ضعف في استخدام الأدوات التقنية، فليسوا مدربين بالشكل الملائم لممارسة العمليات الإشرافية الإلكترونية، وأن المشرفين الأكثر استخداماً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هم الأكبر سناً، ولم يلتحق أي منهم ببرامج تدريبية، في إنشاء صفوف افتراضية للمعلمين.

استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض:

لقد كانت المملكة العربية السعودية من الدول العربية السباقة في إدخال منظومة التعلم الإلكتروني ودمجها بمفاهيم التعلم داخل المجتمع السعودي، حيث عملت على إنشاء العديد من الأنظمة الإلكترونية التي تقوم على خدمة العملية التعليمية بكل أطرافها وعناصرها، فكان من أبرز هذه الأنظمة الالكترونية هو نظام "نور" الذي هدف إلى تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية بالمملكة، حيث يقوم مدير إدارة التعليم

بإضافة الملفات الخاصة بمشرفي مكتب التعليم داخل المنظومة، ومن ثم يقوم بتفعيل ملفات المشرفين لتمكنهم من الدخول على النظام الإلكتروني، والقيام بالمهام المطلوبة منهم، حيث يمكن للمشرف التربوي ربط ملفاته الخاصة به بالمعلمين الذين يُشرف عليهم ويتابعهم، فالمشرف لديه صلاحية ربط ملفه الإشرافي بالعديد من المدارس التي يُشرف عليها، ويُضيف لها خطط الإشراف الزمنية والإجرائية الخاصة بأسابيع الدراسة، كما يمكنه إضافة المستفيدين من عملية الإشراف سواء كانوا معلمين، أو مدارس، ثم بعد ذلك يعمل على تقويم وتشخيص أداء كل معلم، وتحديد الزيارات الخاصة بكل مدرسة، بالإضافة إلى متابعة خطط الإشراف التربوي التي أضاف تفاصيلها على المنظومة الالكترونية، والحصول على إحصاءات البرامج الإشرافية التي يعمل على تنفيذها المشرف التربوي (هزايمة، ٢٠٢٠).

لقد أكدت المنصة الوطنية الموحدة (٢٠٢٠) على أن برنامج تفعيل البوابة الالكترونية للإشراف التربوي بمنطقة الرياض يهدف إلى تحقيق الاستفادة القصوى من استخدام التقنيات الحديثة عبر شبكات الإنترنت، بحيث يمكن للمشرف التربوي إدخال خطته الإشرافية بجميع أساليبها المختلفة في أي وقت، وفي أي مكان. بالإضافة إلى تمكين القيادات التربوية من متابعة العمليات الإشرافية في الميدان التربوي بكل سهولة ويسر، والقدرة على استخراج قوائم إحصائية للكثير من المتطلبات التربوية والتعليمية، والتي تتمثل في الزيارات التنسيقية، والزيارات الفنية، ونسب ارتفاع أعداد المدارس؛ وذلك حفاظاً على وقت المشرف التربوي من الضياع، وأيضا الدقة في إنجاز العمل المطلوب وبسرعة.

ثانياً: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضًا للدراسات السابقة ذات العلاقة بمجال الدراسة، وذلك من خلال استعراض أبرز أهدافها ومنهجيّتها وأداتها وعيّنتها وأهم النتائج التي توصّلت إليها، وقد تمّ ترتيب هذه الدراسات بشكلٍ مُنظم بحسب تسلسلها من الأحدث إلى الأقدم.

دراسة أبو حسين. (٢٠٢١). "معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها":

هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة الدراسة التي شملت (١٣٣) مشرفة تربوية. وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات التقنية هي أكثر معوقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها، تليها المعوقات المادية، ثم المعوقات التنظيمية، وأخيرا المعوقات البشرية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني تعزي لمتغير المؤهل.

دراسة العظامات (٢٠٢٠)."درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني ومعوقاته ومتطلبات تطويره من وجهة نظرهم":

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم، ولتحقيق ذلك استُخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة، وزعّت على جميع مجتمع الدراسة وهم جميع المشرفين التربويين في تربية الزرقاء الأولى بالأردن وعددهم (٥٢) مشرفا ومشرفة، وأسفرت النتائج عن توسط درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني، وعلى مستوى المحاور؛ حصل واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني، على أعلى متوسط بتقدير (مرتفع) وبقية المحاور والتي شملت: متطلبات الإشراف الإلكتروني،أهمية الإشراف الإلكتروني، معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني جاءت جميعها بتقدير (متوسط).

دراسة مانداساري، وآخرون. Mandasari, et al (٢٠٢٠)." الإشراف الالكتروني باستخدام الويب: ردود فعل معلمي المدارس الابتدائية"

سعت الدراسة إلى تقديم تحليل لتصورات المعلمين في مدينة بوكيتنغي في أندونيسيا نحو الإشراف الإلكتروني باستخدام الويب. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلات والاستبانة، وطبقت على عينة الدراسة التي شملت جميع المعلمين وبلغ عددهم(٢٨) معلم. وتوصلت الدراسة إلى أن ٧٥٪ من استجابات المعلمين كانت إيجابية نحو استخدام الإشراف الإلكتروني باستخدام الويب، حيث يمكن إجراء الإشراف الإلكتروني في أي مكان وفي أي وقت، وأنه يسهل للمعلمين التفاعل والمناقشة مع المشرف التربوي والمدير والزملاء حول المشاكل التي تواجههم في عملية التعليم، كما يعد الإشراف الإلكتروني وسيلة جيدة لتجنب سوء الاتصال بين المديرين والمشرفين والمعلمين في إيصال وتبادل المعلومات، كما أسفرت النتائج أن المعلمين يواجهون صعوبات في استخدام الأجهزة التقنية، وقلة التدريب لتنمية قدرات المعلمين في تطبيق التكنولوجيا والمعلومات من أجل تفعيل العمليات الإشرافية.

دراسة أبو غزالة (٢٠١٩)." درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني والمعوقات التي قد تواجه هذا التطبيق والحلول المقترحة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش بالأردن":

سعت الدراسة إلى التعرف على درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني والمعوقات التي قد تواجه هذا التطبيق والحلول المقترحة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش. وتم استخدام المنهج الوصفي والنوعي مستعينة بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد طبقت على (٢٩)مشرفا ومشرفة و(٥٠)مديرا ومديرة و (٧٠٠)معلما ومعلمة بالطريقة العشوائية ،كما استُخدِمت المقابلة مع (٥) من المشرفين و(٥) من مديري

المدارس و(٥)معلمين للتعرف على المعوقات التي قد تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني، والسبل المقترحة لمواجهة هذه المعوقات. وأسفرت النتائج عن أن درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس محافظة جرش من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمعلمين تراوحت بين درجة إمكانية مرتفعة ومتوسطة، على جميع محاور أداة الدراسة، حيث توسطت درجة محور توفر الإمكانات المادية والتكنولوجية، بينما جاءت محاور الإمكانات والقدرات البشرية واللوائح والأنظمة الخاصة بالإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة، كما أسفرت النتائج عن أهم المعوقات التي تمثلت في قلة المخصصات المالية، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرفين والمديرين والمعلمين، وخوف المشرفين من الاستغناء عنهم واستبدالهم بمشرفين يمتلكون خبرات تتعلق بالتكنولوجيا.

دراسة العرفج، العجمي، والكثيري(٢٠١٩)."معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الرياض":

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني مدارس التعليم العام من وجهة نظر المشرفات التربويات في منطقة الرياض، وفي ضوء ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام أداة الاستبانة، وتم تطبيق الدراسة على عينة الدراسة التي تمثلت في (١٥٠) مشرفة تربوية توزعن على مكاتب التعليم بمنطقة الرياض، وتبين من تحليل النتائج أن المشرفات التربويات يواجهن صعوبات من الناحية الإدارية، تتمثل في عدم تهيئة المناخ العام في مكاتب التعليم والمدارس ليتلاءم مع الإشراف الإلكتروني، وعدم وجود برامج تدريبية مستمرة للمشرفات التربويات حول الإشراف الإلكتروني، وتوصلت إلى أن المشرفات يواجهن عدة معوقات من الناحية التقنية والفنية، كالبطء في شبكة الإنترنت وعدم الاهتمام بإصلاح أعطال أجهزة الحاسب الآلي، بالإضافة إلى مستوى البنية التحتية للاتصالات والتي تحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني، ومن أبرز المعوقات البشرية نقص أعداد المشرفات التربويات المتخصصات في تشغيل وصيانة أجهزة الحاسب الآلي، وكذلك نقص العناصر والكوادر البشرية المتخصصة في تصميم وبناء نظام الإشراف الإلكتروني.

دراسة الصائغ (٢٠١٨)." واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة":

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام المشرفات التربويات برياض الأطفال للإشراف الإلكتروني، وأهميته في تسهيل بعض مهام المشرفة التربوية برياض الأطفال، إضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات برياض الأطفال في استخدام الإشراف الإلكتروني في العملية الإشرافية، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، عن طريق استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت على مجتمع الدراسة الذي تكون من (٤٩٥) مفردة، بواقع (٤٥) مشرفة تربوية في مجال رياض الأطفال، منهن (١٢) مشرفة تربوية بمدينة مكة

المكرمة، و(٣٣) مشرفة تربوية بمدينة جدة. في حين كان عدد المعلمات (٤٥٠) معلمة في رياض الأطفال، منهن (١٦٨) معلمة بمدينة مكة المكرمة، و(٢٨٢) معلمة بمدينة جدة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى حصول محور معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال على المرتبة الأولى بدرجة عالية، يليه محور أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال ، ومحور مدى استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال، وأخيراً تحديد ثمانية عشر معوقاً لاستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال وجميعها بدرجة عالية.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدامها المنهج الوصفي وأداة الاستبانة ، ماعدا دراسة أبو غزالة (٢٠١٩) التي استخدمت المنهج النوعي، واستخدمت أسلوب المقابلة في جمع البيانات. وكذلك دراسة فان هورن، مايرك، وروبرت (vanhorn, myrick,& Robert ٢٠٠١) التي اختلفت من حيث استخدامها للمنهج التجريبي.

وتجدر الإشارة إلى اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث اختيار المشرفين التربويين كعينة ومجتمع ممثل للدراسة، بينما اختلفت مع دراسة أبو غزالة(٢٠١٩) التي تكونت عينتها من المشرفين ومديري المدارس والمعلمين، كذلك دراسة مانداساري، وآخرون. Mandasari, et al (٢٠٢٠) التي اقتصرت دراستها على المعلمين، ودراسة فان هورن، مايرك، وروبرت vanhorn, myrick,& Robert (٢٠٠١) التي طبقت على مجموعة من المشرفين التربويين والمعلمين.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الفصل وصفًا للعمليات المنهجية الإجرائية المتبعة، وتتمثل هذه العمليات في عرض لمنهجية الدراسة، بجانب مجتمعها وعينتها وطرق اختيارها، كما تشمل توضيحًا للأدوات المستخدمة وكيفية بنائها، بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية المتبعة لبيانات الدراسة.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي المسحي؛ لمناسبته لطبيعتها وأهدافها وأسئلتها ولقدرته على جمع بيانات الواقع المدروس كما يوجد بالفعل، ووصفه وصفًا دقيقًا من حيث طبيعته ودرجة وجوده كمًا ونوعًا عن طريق مسح نتائجه والتي تُعد أكثر قابلية للتعميم لتمثيليها لمجتمع الدراسة (مقدم، ٢٠١٥).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات في المكاتب التعليمية بمدينة الرياض والبالغ عددها(٩) مكاتب على النحو التالي: مكتب(شمال، جنوب، غرب، وسط، الروابي، النهضة، الحرس، البديعة، الشفا)، وبحسب إحصائية إدارة التخطيط والمعلومات

بمنطقة الرياض لعام ١٤٤٢هـ فإن عدد المشرفات التربويات بلغ (٥٠٤)، وذلك على مستوى تسعة مكاتب تعليمية.

جدول (١) مجموع المشرفات التربويات في مكاتب التعليم بمدينة الرياض

اسم المكتب	البديعة	الحرس	الروابي	الشفا	النهضة
عدد المشرفات	٦٠	١٦	٧٩	٤٠	٧٤
اسم المكتب	جنوب	شمال	غرب	وسط	
عدد المشرفات	٤٩	٩٨	٤٠	٤٨	
المجموع	٥٠٤ مشرفة تربوية				

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٢٢١) مشرفة تربوية من مجموع المشرفات التربويات في مكاتب التعليم بمدينة الرياض، والبالغ عددها تسعة مكاتب، حيث تم اخيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة، وبحسب جدول (Krejcie and Morgan) يتضح أن حجم العينة(٢٢١) يتناسب مع حجم المجتمع (٥٠٤).

خصائص المستجيبين من عينة الدراسة

يتضح تفصيل خصائص المستجيبين من عينة الدراسة في الجدول (٣-٢) ،(٣-٣)،(٣-٤) على النحو التالي:

١- خصائص المستجيبين من عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي:

جدول (٢)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة
جامعي	١٤٣	٦٤,٧
ماجستير	٦٩	٣١,٢
دكتوراه	٩	٤,١
المجموع	٢٢١	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق خصائص أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي، وقد تبين أن ما نسبته (٦٤,٧٪) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم (جامعي)، وهي الفئة الأكبر من بين فئات الدراسة، في حين وجد أن ما نسبته (٣١,٢٪) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم (ماجستير)، بينما وجد أن ما نسبته (٤,١٪) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم (دكتوراه)، وهي الفئة الأقل من بين فئات الدراسة، والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (١)
توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي

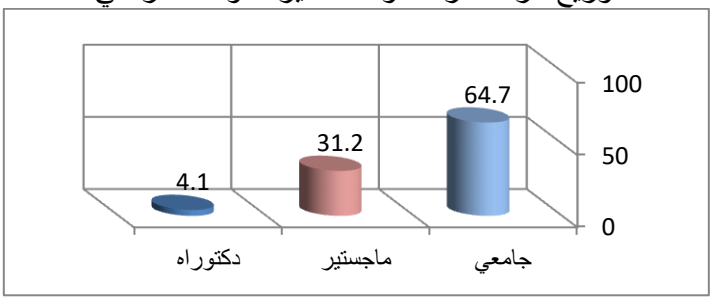

٢-خصائص المستجيبين من عينة الدراسة حسب المكتب التعليمي التابعة له بمدينة الرياض:

جدول (٣)
توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المكتب التعليمي التابعة له بمدينة الرياض

المكتب التعليمي التابعة له بمدينة الرياض	التكرار	النسبة
شمال	٤٩	٢٢,٢
الشفا	٣٢	١٤,٥
النهضة	٢٧	١٢,٢
الروابي	٢٦	١١,٨
البديعة	٢٤	١٠,٩
غرب	٢٣	١٠,٤
وسط	١٦	٧,٢
الجنوب	١٤	٦,٣
الحرس	١٠	٤,٥
المجموع	٢٢١	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق خصائص أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المكتب التعليمي التابعة له بمدينة الرياض ، وقد تبين أن ما نسبته (٢٢,٢٪) من إجمالي أفراد الدراسة تابعين لمكتب (شمال)، وهي الفئة الأكبر من بين فئات الدراسة، في حين وجد أن ما نسبته (١٤,٥٪) من إجمالي أفراد الدراسة تابعين لمكتب (الشفا)، بينما وجد أن ما نسبته (١٢,٢٪) من إجمالي أفراد الدراسة تابعين لمكتب (النهضة)، في حين وجد أن ما نسبته (١١,٨٪) من إجمالي أفراد الدراسة تابعين لمكتب (الروابي)، في حين وجد أن ما نسبته (١٠,٩٪) من إجمالي أفراد الدراسة تابعين لمكتب (البديعة)، بينما وجد أن ما نسبته (١٠,٤٪) من إجمالي أفراد الدراسة تابعين لمكتب (غرب)، بينما وجد أن ما نسبته (٧,٢٪) من إجمالي أفراد الدراسة تابعين لمكتب (وسط)، بينما وجد أن ما نسبته (٦,٣٪) من إجمالي أفراد الدراسة تابعين

لمكتب (الجنوب)، بينما وجد أن ما نسبته (٤,٥٪) من إجمالي أفراد الدراسة تابعين لمكتب (الحرس)، وهي الفئة الأقل من بين فئات الدراسة ، والشكل التالي يوضح ذلك :

شكل رقم (٢)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المكتب التعليمي التابعة له بمدينة الرياض

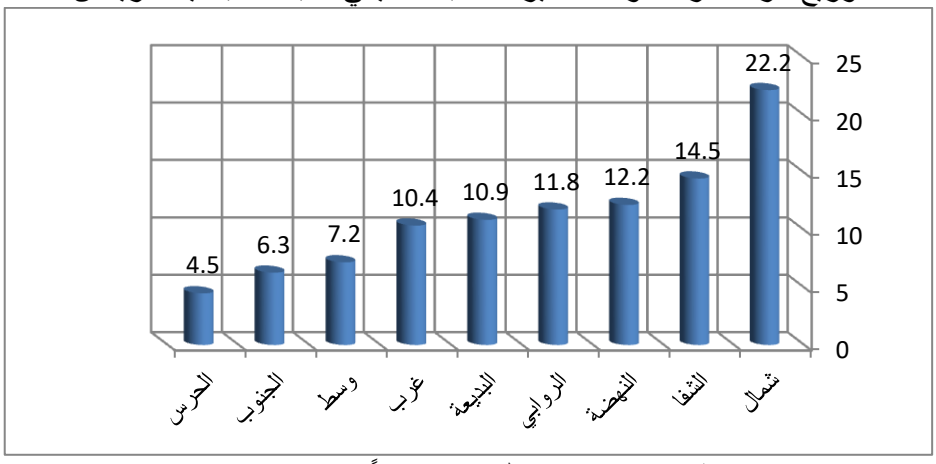

- حضور دورة تدريبية عن الإشراف الإلكتروني سابقًا

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير حضور دورة تدريبية عن الإشراف الإلكتروني سابقًا

حضور دورة تدريبية عن الإشراف الإلكتروني سابقا	التكرار	النسبة
لا	١٧٩	٨١,٠
نعم	٤٢	١٩,٠
المجموع	٢٢١	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق خصائص أفراد الدراسة وفقاً لمتغير القيام بحضور دورة تدريبية عن الإشراف الإلكتروني سابقا، وقد تبين أن ما نسبته (٨١٪) من إجمالي أفراد الدراسة (لم يحضروا أي دورات تدريبية عن الإشراف الإلكتروني)، وهي الفئة الاكبر من بين فئات الدراسة، في حين وجد أن ما نسبته (١٩,٠٪) من إجمالي أفراد الدراسة (قاموا بحضور دورة تدريبية عن الإشراف الإلكتروني وهي الفئة الاقل من بين فئات الدراسة، والشكل التالي يوضح ذلك :

شكل رقم (٣)
توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير حضور دورة تدريبية عن الإشراف الإلكتروني سابقًا

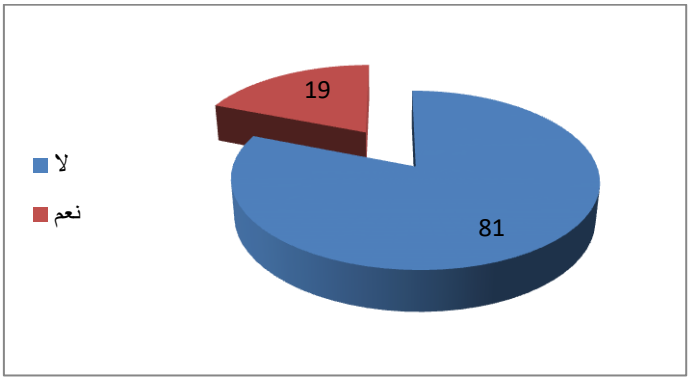

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة أُستخدمت الاستبانة بصورتها المغلقة كأداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بالواقع المدروس، نظرًا لاتفاقها مع مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، ولملائمتها لمسح الظواهر الواقعية وتقييمها(عبيدات، عبد الحق، وعدس، ٢٠١٤).

في ضوء ذلك أُعدت هذه الاستبانة من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة ذات الصلة، والاستعانة بالإطار النظري المرتبط بمتغيرات الدراسة، وبناءً عليه قسمت إلى قسمين رئيسيين كالتالي:

القسم الأول: يحصر هذا القسم البيانات الأوليّة للعينة المشاركة بناءً على (المؤهل، المكتب التعليمي، عدد البرامج التدريبية).

القسم الثاني: يتكوّن من ثلاثة محاور تمثّل مجالات الدراسة المتعلقة بواقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض، على النحو التالي:

المحور الأول: واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض، ويتضمن (١٥) عبارة.

المحور الثاني: معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض، ويتضمن (١٠) عبارات.

المحور الثالث: مقترحات تفعيل استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض، ويتضمن (١١) عبارة.

ولتقييم عبارات القسم الثاني تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المعتمد على المستويات التالية: (عالي جدًا ، عالي ، متوسط ، منخفض ، منخفض جدًا).

صدق أداة الدراسة

يشير صدق أداة الدراسة إلى أن كل عبارة من عبارات الأداة تقيس ما وضعت لقياسه،وللتأكد من أن عبارات الاستبانة شاملة وواضحة ووضعت لتقيس أهدافها(المحمودي، ٢٠١٩)، وبالتالي تمّ التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال مايلي:

-الصدق الظاهري: للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة عرضت الباحثة الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال التربوي ،وعددهم (١٣) محكم، وذلك للاسترشاد بآرائهم ومقترحاتهم، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون ، فقد تم إخراج الاستبانة في صورتها النهائية.

-صدق الاتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث تم تطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية عددها (٣٠) مفردة، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الفرعي والدرجة الكلية للاستبانة، كما يوضح ذلك الجدًاول التالية:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور "واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض " بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٥٠٤	٩	**٠,٨٢٥
٢	**٠,٤٣٢	١٠	**٠,٤١٣
٣	**٠,٥٣٠	١١	**٠,٤٢٥
٤	**٠,٤٥٩	١٢	**٠,٥٢٧
٥	**٠,٤٩٩	١٣	**٠,٥٥١
٦	**٠,٥٠٨	١٤	**٠,٦٥٢
٧	**٠,٤٥٧	١٥	**٠,٦٧٩
٨	**٠,٧٩٥		

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٣-٥) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور " واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض " الذي تنتمي إليه العبارة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

فأقل، حيث تتراوح ما بين (٠,٤١٣ إلى ٠,٨٢٥) وهي ذات قيم متوسطة و مرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور " معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض " بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٨٤٠	٦	**٠,٤٩٩
٢	**٠,٥٩٧	٧	**٠,٦٧٢
٣	*٠,٤٤٦	٨	**٠,٤٦٧
٤	**٠,٧٨٨	٩	**٠,٥٦٠
٥	**٠,٤٥٨	١٠	**٠,٥٥١

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٣-٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور " معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض " الذي تنتمي إليه العبارة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، حيث تتراوح ما بين (٠,٤٤٦ إلى ٠,٨٤٠) وهي ذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور " مقترحات تفعيل استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض " بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٨٩٥	٧	**٠,٩٤٩
٢	**٠,٩٠٢	٨	**٠,٩٠٠
٣	**٠,٧٨٧	٩	**٠,٨٩٩
٤	**٠,٨٥٠	١٠	**٠,٨٩٢
٥	**٠,٨٩٦	١١	**٠,٩١٢
٦	**٠,٧٩٠		

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٣-٧) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور " مقترحات تفعيل استخدام الإشراف التربوي

الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض " الذي تنتمي إليه العبارة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، حيث تتراوح ما بين (٠,٧٨٧ إلى ٠,٩٤٩) وهي ذات قيم متوسطة و مرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة

توصف الاستبانة الجيدة بالثبات عندما تعطي نفس النتائج إذا تمت إعادته أكثر من مرة على العينة نفسها في ظروف واحدة (المحمودي، ٢٠١٩). وللتحقق من ثبات أداة الدراسة أُستخدم معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لكلّ محور من المحاور، ثمّ حساب معامل الثبات الكليّ، ويتضح ذلك في جدول(٣-٨) على النحو التالي:

جدول(٨)معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
محور " واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض"	١٥	٠,٨٠٣
محور " معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض "	١٠	٠,٨٠٩
محور " " مقترحات تفعيل استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض "	١١	٠,٩٦٣
الثبات الكلي للاستبانة	٣٦	٠,٨٤٢

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول (٣-٨) يتضح أن معامل الثبات لأبعاد ومحاور الدراسة يتراوح ما بين متوسط وعالية، حيث يتراوح ما بين (٠,٨٠٣-٠,٩٦٣)، وبلغت قيمة معامل الثبات العام (٠,٨٤٢)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد ترميز وادخال البيانات إلى الحاسب الالي، حيث اعطيت الاجابة: عالي جدًا (٥) درجات، عالي (٤) درجات، متوسط (٣) درجات، منخفض (٢) درجتان، منخفض جدًا (١) درجة واحدة. ومن ثم قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي(الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى(٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول

الخلية الصحيح أي (٥/٤= ٠,٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩)

مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الموافقة ومدى الموافقة

درجة الموافقة	الترميز	مدى الموافقة
منخفض جدًا	١	من ١,٠ إلى ١,٨٠
منخفض	٢	من ١,٨١ إلى ٢,٦٠
متوسط	٣	من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠
عالي	٤	من٣,٤١ إلى ٤,٢٠
عالي جدًا	٥	من ٤,٢١ إلى ٥,٠

ولخدمة أغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني، تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام أساليب المعالجة الاحصائية التالية :

١- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٣- الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

٤- معامل الارتباط بيرسون" person Correltion ": لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها.

٥- معامل ألفا كرونباخ (Cronch'lph): لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

مناقشة وتحليل نتائج السؤال الاول: ما واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من المشرفات التربويات على عبارات محور" واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض " والجدول الآتي يوضح النتائج المتصلة بهذا المحور.

جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد الدراسة من المشرفات التربويات على عبارات محور واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض "

م	العبارة	مستوى الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		منخفض جدًا		منخفض		متوسط		عالي		عالي جدًا					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٤	الإعلان عن التعاميم والتوجيهات الإشرافية إلكترونيًا.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٧,٢	٢٠٥	٩٢,٨	٤,٩٣	٠,٢٦	١	عالي جدًا
٧	تعلن المشرفات التربويات عن البرامج التدريبية التي تقيمها ومواعيدها إلكترونيًا.	٠	٠	٠	٠	١	٠,٥	١٦	٧,٢	٢٠٤	٩٢,٣	٤,٩٢	٠,٢٩	٢	عالي جدًا
٣	عقد الاجتماعات الدورية للمشرفات التربويات إلكترونيًا.	٠	٠	١	٠,٥	١	٠,٥	١٨	٨,١	٢٠١	٩١	٤,٩٠	٠,٣٦	٣	عالي جدًا
٥	تتصل المشرفات التربويات بمديرة ومنسوبات مكتب التعليم إلكترونيًا.	١	٠,٥	٠	٠	٠	٠	١٨	٨,١	٢٠٢	٩١,٤	٤,٩٠	٠,٣٨	٤	عالي جدًا
١٢	تستقبل المشرفات التربويات الاستفسارات والرد عليها إلكترونيًا.	٠	٠	٠	٠	٢	٠,٩	٢٠	٩	١٩٩	٩٠	٤,٨٩	٠,٣٤	٥	عالي جدًا
١١	تزود المشرفات التربويات المعلمات بخطط المقررات إلكترونيًا.	٠	٠	٠	٠	٤	١,٨	٢٤	١٠,٩	١٩٣	٨٧,٣	٤,٨٦	٠,٤٠	٦	عالي جدًا
١٣	ترشد المشرفات التربويات المعلمات في اختيار الأنشطة والاستراتيجيات التدريسية إلكترونيًا.	٠	٠	٠	٠	٢	٠,٩	٣٨	١٧,٢	١٨١	٨١,٩	٤,٨١	٠,٤٢	٧	عالي جدًا
١٠	تعمل المشرفات التربويات على منصة إشرافية موحدة لجميع المشرفات التربويات.	١	٠,٥	٥	٢,٣	٤	١,٨	٢٢	١٠	١٨٩	٨٥,٥	٤,٧٨	٠,٦٣	٨	عالي جدًا
٩	تراجع المشرفات التربويات الخطط التدريسية اليومية الخاصة بالمعلمات إلكترونيًا.	٠	٠	٤	١,٨	٧٧	٣٤,٨	٣٥	١٥,٨	١٠٥	٤٧,٥	٤,٠٩	٠,٩٤	٩	عالي
١٥	تستخدم المشرفات التربويات السجلات والدفاتر الإلكترونية.	٠	٠	٨	٣,٦	٥٠	٢٢,٦	١٠٢	٤٦,٢	٦١	٢٧,٦	٣,٩٨	٠,٨١	١٠	عالي
٦	تحفظ المشرفات التربويات الاحصائيات الخاصة بالمدارس إلكترونيًا.	١	٠,٥	١١	٥	٩٤	٤٢,٥	٧٧	٣٤,٨	٣٨	١٧,٢	٣,٦٣	٠,٨٤	١١	عالي
١٤	تزود المشرفات التربويات المعلمات بالنشرات والأبحاث والمصادر إلكترونيا.	٠	٠	١٣	٥,٩	١٠٦	٤٨	٦٧	٣٠,٣	٣٥	١٥,٨	٣,٥٦	٠,٨٣	١٢	عالي
٨	يتاح الإشراف الإلكتروني المتزامن والغير المتزامن، مما يجعل عملية المتابعة مستمرة.	٩٤	٤٢,٥	٧	٣,٢	٢	٠,٩	١٨	٨,١	١٠٠	٤٥,٢	٣,١٠	١,٩١	١٣	متوسط

٢	تدني مستوى إلمام المشرفات التربويات بطبيعة الإشراف الإلكتروني ومميزاته.	١٥٩	٧١,٩	٤٩	٢٢,٢	٤	١,٨	٨	٣,٦	١	٠,٥	١,٣٨	٠,٧٤	١٤	منخفض جدًا
١	توفر المكاتب التعليمية بمدينة الرياض قاعات مجهزة تقنيًا لممارسة الإشراف الإلكتروني.	١٧٦	٧٩,٦	٢٩	١٣,١	٥	٢,٣	٣	١,٤	٨	٣,٦	١,٣٦	٠,٨٩	١٥	منخفض جدًا
المتوسط الحسابي العام												٤,٠١	٠,٣٤	عالي	

يتضح من خلال جدول (٤-١) الآتي:

أولًا: يتضمن محور (واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض) على (١٥) فقرة، وجاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات المحور بدرجات (منخفض جدًا/متوسط/عالي/عالي جدًا) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١,٣٦ إلى ٤,٩٣) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى والثالثة والرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

ثانيًا: تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوت في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغ (٤,٠١ درجه من ٥) ، والتي تشير إلى درجة (عالية) بالنسبة لأداة الدراسة.

ثالثًا: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر أفراد الدراسة أنفسهم، ترتيبا تنازليًا كما يلي:

١-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي" الإعلان عن التعاميم والتوجيهات الإشرافية إلكترونيًا " بالمرتبة الاولى وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٩٣)، وهذا يشير إلى أن المشرفة التربوية تسعي دائمًا إلى التطوير وتحسين العملية التعليمية من خلال تفعيل التقنية في الاعلان عن التعاميم والتوجيهات الإشرافية إلكترونيا بصفة مستمرة.

٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٧) وهي" تعلن المشرفات التربويات عن البرامج التدريبية التي تقيمها ومواعيدها إلكترونيًا " بالمرتبة الثانية وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٩٢)، وهذا يشير إلى أن المشرفات التربويات تسعى إلى تفعيل التقنية في العملية الإشرافية من خلال الإعلان عن البرامج إلكترونيًا.

٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهي" عقد الاجتماعات الدورية للمشرفات التربويات إلكترونيًا " بالمرتبة الثالثة وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٩٠)، وهذا يشير إلى أن المشرفات التربويات لديهن وعي وإدراك بأهمية الاستفادة من تقنية المعلومات عند عقد الاجتماعات الدورية إلكترونيًا.

٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهي" تتصل المشرفات التربويات بمديرة ومنسوبات مكتب التعليم إلكترونيًا " بالمرتبة الرابعة وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٩٠)، وهذا يدل على أن هناك نظام إلكتروني يتم من خلاله التواصل بمنسوبات المكتب إلكترونيًا من خلال البريد الإلكتروني وغيره من وسائل الاتصال الإلكترونية.
٥- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٢) وهي" تستقبل المشرفات التربويات الاستفسارات والرد عليها إلكترونيًا " بالمرتبة الخامسة وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٨٩)، ويفيد ذلك في سرعة التفاعل بين المشرفات التربويات وبين المعلمات ومكاتب التعليم، واختصارهن للوقت والجهد حتى خارج أوقات العمل الرسمية.
٦- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١١) وهي" تزود المشرفات التربويات المعلمات بخطط المقررات إلكترونيًا " بالمرتبة السادسة وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٨٦)، ويفيد ذلك في اطلاع المعلمات على تلك الخطط والتمكن من حفظ نسخ منها للاطلاع عليها في أي وقت.
٧- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٣) وهي" ترشد المشرفات التربويات المعلمات في اختيار الأنشطة والاستراتيجيات التدريسية إلكترونيًا " بالمرتبة السابعة وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٨١)، وهذا يشير على أن المشرفات التربويات يدمجن التقنية في العملية الإشرافية من خلال توجيهن المعلمات إلكترونيًا نحو استخدام طرائق التدريس والأنشطة الصفية، وأبرز استراتيجيات التعلم الحديثة.
٨- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٠) وهي" تعمل المشرفات التربويات على منصة إشرافية موحدة لجميع المشرفات التربويات " بالمرتبة الثامنة وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٧٨)، وربما تفيد تلك المنصة الموحدة في تفاعل المشرفات مع بعضهن البعض، وتبادل الخبرات والتشاور في مشكلات العمل، وتقديم المقترحات.
٩- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٩) وهي" تراجع المشرفات التربويات الخطط التدريسية اليومية الخاصة بالمعلمات إلكترونيًا " بالمرتبة التاسعة وبدرجة عالية، بمتوسط حسابي (٤,٠٩)، وتهدف المشرفات من ذلك توجيه المعلمات الكترونياً وتصحيح الممارسات التربوية، وايضًا اختيار أفضل الانشطة التعليمية التي تناسب كل درس في المقرر.
١٠- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٥) وهي" تستخدم المشرفات التربويات السجلات والدفاتر الإلكترونية " بالمرتبة العاشرة وبدرجة عالية، بمتوسط حسابي (٣,٩٨)، وتفيد تلك السجلات الإلكترونية في تدوين المعلومات والبيانات والملاحظات وتصنيفها حسب معايير محددة وحفظها وتعديلها والرجوع إليها في أي وقت.
١١- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهي" تحفظ المشرفات التربويات الاحصائيات الخاصة بالمدارس إلكترونيًا " بالمرتبة الحادية عشر وبدرجة عالية، بمتوسط

حسابي (٣,٦٣)، وتهدف المشرفات من وراء ذلك وضع خطة لتوزيع المعلمات حسب الخبرات وحسب التوزيع الجغرافي، وأيضًا معرفة الأنصبة من الحصص الدراسية والعجز والزيادة في أعداد المعلمات.

١٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٤) وهي" تزود المشرفات التربويات المعلمات بالنشرات والأبحاث والمصادر إلكترونيا " بالمرتبة الثانية عشر وبدرجة عالية، بمتوسط حسابي (٣,٥٦)، والهدف من ذلك إعلام المعلمات إلكترونيًا بأفضل نتائج الأبحاث العلمية في مجال تخصصهن للاستفادة منها في تطوير مستويات الأداء ومهارات التدريس.

١٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهي" يتاح الإشراف الإلكتروني المتزامن والغير المتزامن، مما يجعل عملية المتابعة مستمرة." بالمرتبة الثالثة عشر وبدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٣,١٠)، ويمكن تفسير ذلك بأن المشرفات تتمكن من تسجيل ملاحظات المتابعة والإشراف للمعلمات أثناء الزيارات الصفية بشكل متزامن، وأيضا تدوين التقارير بعد الزيارات الصفية بعد الانتهاء من متابعة المعلمات أثناء الموقف التعليمي.

١٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهي" تدني مستوى إلمام المشرفات التربويات بطبيعة الإشراف الإلكتروني ومميزاته " بالمرتبة الرابعة عشر وبدرجة منخفضة جدًا، بمتوسط حسابي (١,٣٨)، ويعزى ذلك أن المشرفات لديهن دراية مناسبة بآليات الإشراف الإلكتروني، والاستفادة من المميزات المتاحة خلاله.

١٥- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي" توفر المكاتب التعليمية بمدينة الرياض قاعات مجهزة تقنيًا لممارسة الإشراف الإلكتروني " بالمرتبة الخامسة عشر وبدرجة منخفضة جدًا، بمتوسط حسابي (١,٣٦)، ويعزى ذلك إلى عدم وجود قاعات مخصصة وجاهزة تقنيًا لاستقبال مهام الإشراف الإلكتروني، ربما توجد أجهزة حاسب آلي في بعض المكاتب بشكل فردي.

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور (واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض) قد بلغ (٤,٠١ درجة من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (عالية) بالنسبة لأداة الدراسة، وهكذا يتضح أن أفراد الدراسة موافقين بدرجة عالية على واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض والذي يتلخص في:

- الإعلان عن التعاميم والتوجيهات الإشرافية إلكترونيًا.
- إعلان المشرفات التربويات عن البرامج التدريبية التي تقيمها ومواعيدها إلكترونيًا.
- عقد الاجتماعات الدورية للمشرفات التربويات إلكترونيًا.
- اتصال المشرفات التربويات بمديرة ومنسوبات مكتب التعليم إلكترونيًا.
- استقبال المشرفات التربويات الاستفسارات والرد عليها إلكترونيًا.
- تزويد المشرفات التربويات المعلمات بخطط المقررات إلكترونيًا.

- ترشد المشرفات التربويات المعلمات في اختيار الأنشطة والاستراتيجيات التدريسية إلكترونيًا.

وفي ضوء ما سبق تتفق نتائج هذا المحور مع ما جاءت به دراسة مانداساري وآخرون(٢٠٢٠) والتي توصلت نتائجها إلى أن ٧٥٪ من استجابات المعلمين كانت إيجابية نحو استخدام الإشراف الإلكتروني باستخدام الويب، حيث يمكن إجراء الإشراف الإلكتروني في أي مكان وفي أي وقت، وأنه يسهل للمعلمين التفاعل والمناقشة مع المشرف التربوي والمدير والزملاء حول المشاكل التي تواجههم في عملية التعليم، كما يعد الإشراف الإلكتروني وسيلة جيدة لتجنب سوء الاتصال بين المديرين والمشرفين والمعلمين في إيصال وتبادل المعلومات، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة ابو غزالة(٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس محافظة جرش من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمعلمين تراوحت بين درجة إمكانية مرتفعة ومتوسطة، على جميع محاور أداة الدراسة، بينما اختلفت مع نتائج دراسة العظامات(٢٠٢٠) والتي توصلت نتائجها إلى توسط درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني.

مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه استخدام المشرفات التربويات في مكاتب التعليم للإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من المشرفات التربويات على عبارات محور" المعوقات التي تواجه استخدام المشرفات التربويات في مكاتب التعليم للإشراف التربوي الإلكتروني بمدينة الرياض " والجدول الآتي يوضح النتائج المتصلة بهذا المحور.

جدول رقم (١١)
استجابات أفراد الدراسة من المشرفات التربويات على عبارات محور المعوقات التي تواجه استخدام المشرفات التربويات في مكاتب التعليم للإشراف التربوي الإلكتروني بمدينة الرياض "

م	العبارة	مستوى الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		منخفض جدًا		منخفض		متوسط		عالي		عالي جدًا					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٣	ضعف التجهيزات التقنية الخاصة بالمشرفات التربويات.	٠	٠	١	٠,٥	٥	٢,٣	١٧	٧,٧	١٩٨	٨٩,٦	٤,٨٦	٠,٤٤	١	عالي جدًا
٦	قلة البرمجيات المتخصصة لاستخدامها في الإشراف التربوي الإلكتروني.	٢	٠,٩	٠	٠	٢	٠,٩	١٨	٨,١	١٩٩	٩٠	٤,٨٦	٠,٥٠	٢	عالي جدًا
١٠	ضعف تحفيز وتشجيع المشرفات التربويات لاستخدام الإشراف الإلكتروني.	٢	٠,٩	٠	٠	١٤	٦,٣	١٩	٨,٦	١٨٦	٨٤,٢	٤,٧٥	٠,٦٥	٣	عالي جدًا
٥	ضعف المخصصات المالية لدعم الإشراف التربوي الإلكتروني.	٠	٠	١	٠,٥	٢٠	٩	٢٥	١١,٣	١٧٥	٧٩,٢	٤,٦٩	٠,٦٥	٤	عالي جدًا
٢	تقديم المشرفات التربويات أساليب الإشراف التقليدية إلكترونيًا.	٤	١,٨	٤	١,٨	٤٤	١٩,٩	١٣٨	٦٢,٤	٣١	١٤	٣,٨٥	٠,٧٤	٥	عالي
٧	صعوبة تطبيق أدوات تقويم وقياس أداء المعلمات عند استخدام الإشراف الإلكتروني.	٥	٢,٣	٢	٠,٩	٦٧	٣٠,٣	١٠٣	٤٦,٦	٤٤	١٩,٩	٣,٨١	٠,٨٤	٦	عالي
٤	ضعف البنية التحتية والاتصال بشبكة الإنترنت بمكاتب التعليم.	٩٨	٤٤,٣	٤	١,٨	٣	١,٤	٨	٣,٦	١٠٨	٤٨,٩	٣,١١	١,٩٥	٧	متوسط
١	اعتقاد المشرفات التربويات بقلة جدوى الإشراف الإلكتروني.	٦٩	٣١,٢	١٤	٦,٣	٢٣	١٠,٤	٨٣	٣٧,٦	٣٢	١٤,٥	٢,٩٨	١,٥١	٨	متوسط
٩	عدم وجود منصة إشرافية موحدة لجميع المشرفات التربويات.	١٧٦	٧٩,٦	١٨	٨,١	٢	٠,٩	٩	٤,١	١٦	٧,٢	١,٥١	١,١٨	٩	منخفض جدًا
٨	ضعف الكادر الإشرافي المؤهل لممارسة الإشراف التربوي الإلكتروني.	١٧٥	٧٩,٢	٢٨	١٢,٧	٤	١,٨	٨	٣,٦	٦	٢,٧	١,٣٨	٠,٩٠	١٠	منخفض جدًا
	المتوسط الحسابي العام											٣,٥٨	٠,٥٢		عالي

يتضح من جدول(٤-٢) الآتي:
أولًا: يتضمن محور (معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض) على (١٠) فقرات، وجاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرات المحور بدرجات (منخفضة جدًا/متوسطة/عالية/عالية جدًا) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١,٣٨ إلى ٤,٨٦) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولي والثالثة والرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.
ثانيًا: تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوت في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغ (٣,٥٨ درجه من ٥) ، والتي تشير إلي درجة (عالية) بالنسبة لأداة الدراسة.
ثالثًا: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر أفراد الدراسة أنفسهم، ترتيبا تنازليا كما يلي :
١-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهي" ضعف التجهيزات التقنية الخاصة بالمشرفات التربويات " بالمرتبة الاولى وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٨٦)، وهذا يشير إلى أن هناك قصور في دعم المكاتب التعليمية من ناحية التجهيزات التقنية الخاصة بالمشرفات التربويات وتوفير المعامل الحاسوبية في مكاتب التعليم حيث تمثل أبرز معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض .
٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهي" قلة البرمجيات المتخصصة لاستخدامها في الإشراف التربوي الإلكتروني " بالمرتبة الثانية وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٨٦)، وهذا يشير إلى أن هناك ضعف من ناحية المخترعات التقنية التي تفيد العملية الإشرافية المتخصصة وعليه لابد من الالتفات لذلك وتشجيع وتحفيز العاملين في الميدان نحو ابتكار تطبيقات تقنية تخدم العملية الإشرافية.
٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٠) وهي" ضعف تحفيز وتشجيع المشرفات التربويات لاستخدام الإشراف الإلكتروني " بالمرتبة الثالثة وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٧٥)، وهذا يشير إلى أن القصور في تحفيز وتشجيع المشرفات التربويات معنويًا وماديًا جاء عائقًا أمام استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض.
٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهي" ضعف المخصصات المالية لدعم الإشراف التربوي الإلكتروني " بالمرتبة الرابعة وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٦٩)، وربما يعود ذلك إلى أن الاعتمادات المالية المخصصة من وزارة التعليم لهذا الغرض محدودة جدًا، ولم يتم الالتفات إليها ضمن أولويات الوزارة.

٥- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهي" تقديم المشرفات التربويات أساليب الإشراف التقليدية إلكترونيًا " بالمرتبة الخامسة وبدرجة عالية، بمتوسط حسابي (٣,٨٥)، ويعزى ذلك إلى أن غالبية المشرفات ما زالت تعتمد على الأساليب الإشرافية التقليدية، وقصورهن في تفعيل مزايا وأساسيات الإشراف الإلكتروني.

٦- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٧) وهي" صعوبة تطبيق أدوات تقويم وقياس أداء المعلمات عند استخدام الإشراف الإلكتروني " بالمرتبة السادسة وبدرجة عالية، بمتوسط حسابي (٣,٨١)، وربما يرجع ذلك إلى أن اساليب التقويم تتضمن مؤشرات متعددة ومقننة ومتشعبة يصعب تطبيقها جميعها الكترونيًا.

٧- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي" ضعف البنية التحتية والاتصال بشبكة الإنترنت بمكاتب التعليم." بالمرتبة السابعة وبدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٣,١١)، وربما يرجع ذلك إلى أن هناك بعض مباني المكاتب أو المدارس غير مهيئة تقنيًا في استخدام شبكات الانترنت للعمل بفاعلية، وكذلك في توفير الأجهزة الحاسوبية.

٨- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي" اعتقاد المشرفات التربويات بقلة جدوى الإشراف الإلكتروني." بالمرتبة الثامنة وبدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، ويعزى ذلك إلى أن هناك بعض المشرفات لديهن مقاومة للتغيير وغير متحمسات للتطوير والتغيير.

٩- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٩) وهي" عدم وجود منصة إشرافية موحدة لجميع المشرفات التربويات " بالمرتبة التاسعة وبدرجة منخفضة جدًا، بمتوسط حسابي (١,٥١)، ويعزى ذلك إلى وجود تلك المنصة ويتم تفعيلها بشكل دائم ويتم من خلالها تبادل الخبرات بين المشرفات، ويتم تبادل البيانات والمعلومات والآراء والمقترحات من خلالها.

١٠- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهي" ضعف الكادر الإشرافي المؤهل لممارسة الإشراف التربوي الإلكتروني " بالمرتبة العاشرة وبدرجة منخفضة جدًا، بمتوسط حسابي (١,٣٨)، ويعزى ذلك إلى وجود عدد كبير من المشرفات المؤهلات والمدربات تقنيًا ومعرفيًا على التعامل مع آليات الإشراف التربوي الإلكتروني.

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور (معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض) قد بلغ (٣,٥٨ درجة من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (عالية) بالنسبة لأداة الدراسة، وهكذا يتضح ان أفراد الدراسة موافقين بدرجة عالية على أن أبرز معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض تتلخص في:

- ضعف التجهيزات التقنية الخاصة بالمشرفات التربويات.

- قلة البرمجيات المتخصصة لاستخدامها في الإشراف التربوي الإلكتروني.
- ضعف تحفيز وتشجيع المشرفات التربويات لاستخدام الإشراف الإلكتروني.
- ضعف المخصصات المالية لدعم الإشراف التربوي الإلكتروني.
- تقديم المشرفات التربويات أساليب الإشراف التقليدية إلكترونيًا.
- صعوبة تطبيق أدوات تقويم وقياس أداء المعلمات عند استخدام الإشراف الإلكتروني.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة أبو حسين (٢٠٢١) والتي توصلت إلى المعوقات التقنية هي أكثر معوقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها، تليها المعوقات المادية، ثم المعوقات التنظيمية، وأخيرا المعوقات البشرية. ، وقد اتفقت هذه النتائج أيضا مع نتائج دراسة العرفج، العجمي، الكثيري (٢٠١٩) والتي توصلت نتائجها إلى أن المشرفات يواجهن عدة معوقات من الناحية التقنية والفنية، كالبطء في شبكة الإنترنت وعدم الاهتمام بإصلاح أعطال أجهزة الحاسب الآلي، بالإضافة إلى مستوى البنية التحتية للاتصالات والتي تحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني. كما اختلفت هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة كانو وجارسيا (٢٠١٣) والتي توصلت نتائجها الي ان ممارسة العملية الإشرافية بالشكل الرقمي جاءت بدرجة ضعيفة، نظرًا لأن المشرفين التربويين لديهم ضعف في استخدام الأدوات التقنية، والقصور في توفير البرمجيات المتخصصة لممارسة العمليات الإشرافية الإلكترونية.

مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثالث: ما المقترحات التي تفعّل من استخدام المشرفات التربويات في مكاتب التعليم للإشراف التربوي الإلكتروني ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من المشرفات التربويات على عبارات محور" مقترحات تفعيل استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض " والجدول الآتي يوضح النتائج المتصلة بهذا المحور.

جدول رقم (١٢)
استجابات أفراد الدراسة من المشرفات التربويات على عبارات محور " مقترحات تفعيل استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض"

م	العبارة	مستوى الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		منخفض جدًا		منخفض		متوسط		عالي		عالي جدًا					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٨	التنسيق بين المدارس ومكاتب التعليم لتنفيذ الإشراف التربوي الإلكتروني.	٠	٠	٠	٠	٥	٢,٣	١٧	٧,٧	١٩٩	٩٠	٤,٨٨	٠,٣٩	١	عالي جدًا
٩	تدريب المشرفات التربويات على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بأمان.	٠	٠	٠	٠	٤	١,٨	٢٠	٩	١٩٧	٨٩,١	٤,٨٧	٠,٣٨	٢	عالي جدًا
٤	تشجيع المشرفات التربويات وتحفيزهن نحو أهمية ممارسة الإشراف التربوي الإلكتروني.	٠	٠	٠	٠	٤	١,٨	٢١	٩,٥	١٩٦	٨٨,٧	٤,٨٧	٠,٣٩	٣	عالي جدًا
١	تنمية اتجاهات المشرفات التربويات نحو استخدام أساليب إشرافية تعتمد على المستحدثات التكنولوجية.	٠	٠	٢	٠,٩	٣	١,٤	١٧	٧,٧	١٩٩	٩٠	٤,٨٧	٠,٤٤	٤	عالي جدًا
٣	عقد دورات تدريبية للمشرفات التربويات حول آليات استخدام الإشراف الإلكتروني.	١	٠,٥	١	٠,٥	٣	١,٤	١٦	٧,٢	٢٠٠	٩٠,٥	٤,٨٧	٠,٤٧	٥	عالي جدًا
٧	إعداد دليل للمشرفات التربويات يتضمن أهم آليات استخدام الإشراف الإلكتروني والاستفادة من مزاياه.	٠	٠	٢	٠,٩	٤	١,٨	١٧	٧,٧	١٩٨	٨٩,٦	٤,٨٦	٠,٤٦	٦	عالي جدًا
٢	رصد ميزانية مخصصة للإشراف التربوي الإلكتروني، وتحفيز العاملين به.	٠	٠	٢	٠,٩	٤	١,٨	٢١	٩,٥	١٩٤	٨٧,٨	٤,٨٤	٠,٤٧	٧	عالي جدًا
١١	إنتاج برامج وتطبيقات متخصصة بالإشراف التربوي يمكن استخدامها من خلال الحاسوب والهواتف الذكية.	٢	٠,٩	٢	٠,٩	١	٠,٥	١٩	٨,٦	١٩٧	٨٩,١	٤,٨٤	٠,٥٥	٨	عالي جدًا
٦	حث المشرفات التربويات على الاطلاع في كل ما هو جديد عن أساليب الإشراف الإلكتروني.	٠	٠	٠	٠	٥	٢,٣	٢٨	١٢,٧	١٨٨	٨٥,١	٤,٨٣	٠,٤٣	٩	عالي جدًا

٥	توفير قاعات مجهزة لاستخدام شبكة الانترنت والمستحدثات التعليمية في العملية الإشرافية.	١	٠,٥	٤	١,٨	٥	٢,٣	١٧	٧,٧	١٩٤	٨٧,٨	٤,٨١	٠,٦١	١٠	عالي جدًا
١٠	توفير أجهزة حاسوب محمول لجميع المشرفات التربويات للتمكن من تنفيذ الإشراف الكترونيًا.	٧	٣,٢	٣	١,٤	٢	٠,٩	١٤	٦,٣	١٩٥	٨٨,٢	٤,٧٥	٠,٨٢	١١	عالي جدًا
المتوسط الحسابي العام												٤,٨٤	٠,٤٣		عالي جدًا

يتضح من جدول (٤-٣) الآتي:

أولًا: يتضمن محور (مقترحات تفعيل استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض) على (١١) فقرة، وجاءت استجابات أفراد الدراسة على جميع فقرات المحور بدرجة (عالية جدًا) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٧٥ إلى ٤,٨٨) وهذه المتوسطات جميعا تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

ثانيًا: تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (مقترحات تفعيل استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغ (٤,٨٤ درجه من ٥) ، والتي تشير إلى درجة (عالية جدًا) بالنسبة لأداة الدراسة.

ثالثًا: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور مقترحات تفعيل استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة من وجهة نظر أفراد الدراسة أنفسهم، ترتيبا تنازليا كما يلي :

١-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهي" التنسيق بين المدارس ومكاتب التعليم لتنفيذ الإشراف التربوي الإلكتروني " بالمرتبة الاولى وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٨٨)، وانحراف معياري (٠,٣٩)، وهذا يشير إلى أن التنسيق بين المدارس ومكاتب التعليم لتنفيذ الإشراف التربوي الإلكتروني يمثل أهمية في تفعيل استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض.

٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٩) وهي" تدريب المشرفات التربويات على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بأمان." بالمرتبة الثانية وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٨٧)، وهذا يشير إلى ان من أهم مقترحات تفعيل استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض تدريب المشرفات التربويات على دمج التقنية في العملية الإشرافية من خلال تفعيل التطبيقات والبرامج المتخصصة.

٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي" تشجيع المشرفات التربويات وتحفيزهن نحو أهمية ممارسة الإشراف التربوي الإلكتروني." بالمرتبة الثالثة وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٨٧)، وهذا يشير إلى أن من أهم مقترحات تفعيل استخدام الإشراف

التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض تشجيع المشرفات التربويات وتحفيزهن ماديًا ومعنويًا مما يسهم في ممارسة الإشراف الإلكتروني.

٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي" تنمية اتجاهات المشرفات التربويات نحو استخدام أساليب إشرافية تعتمد على المستحدثات التكنولوجية." بالمرتبة الرابعة وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٨٧)، وهذا يستلزم تغيير الثقافة السائدة التي تعارض وترفض الاتجاه نحو التغيير من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني.

٥- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهي" عقد دورات تدريبية للمشرفات التربويات حول آليات استخدام الإشراف الإلكتروني " بالمرتبة الخامسة وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٨٧)، ويعزى ذلك إلى أن الحقائب التدريبية المتميزة والمتطورة التي تركز على مميزات وخصائص ومقومات الإشراف الإلكتروني، تفيد في التوجه بسرعة نحو التغيير لممارسة الإشراف الإلكتروني.

٦- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٧) وهي" إعداد دليل للمشرفات التربويات يتضمن أهم آليات استخدام الإشراف الإلكتروني والاستفادة من مزاياه " بالمرتبة السادسة وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٨٦)، ويعزى ذلك إلى أن الدليل الشامل والمحدد يرسم للمشرفات التربويات أهم الممارسات الصحيحة للانتقال للإشراف الإلكتروني ، والاستفادة من أهم مميزاته.

٧- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهي" رصد ميزانية مخصصة للإشراف التربوي الإلكتروني، وتحفيز العاملين به " بالمرتبة السابعة وبدرجة عالية جدًا ، بمتوسط حسابي (٤,٨٤)، وهذا يتطلب من وزارة التعليم إدراج مخصصات مالية من الميزانية لممارسة وتطوير الإشراف الإلكتروني في جميع مكاتب التعليم بالرياض، لتحسين جودة العملية التعليمية.

٨- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١١) وهي" إنتاج برامج وتطبيقات متخصصة بالإشراف التربوي يمكن استخدامها من خلال الحاسوب والهواتف الذكية " بالمرتبة الثامنة وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٨٤)، وهذا يشير إلى ضرورة إنتاج برامج وتطبيقات تقنية تسهم في تيسير العملية الإشرافية وتحفيز العاملين في الميدان في ابتكار أساليب تقنية تساعد في الاستفادة من الإشراف الإلكتروني.

٩- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهي" حث المشرفات التربويات على الاطلاع في كل ما هو جديد عن أساليب الإشراف الإلكتروني" بالمرتبة التاسعة وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٨٣)، والهدف من ذلك زيادة خبرات المشرفات التربويات وتطوير مهاراتهن من خلال الاطلاع على كل جديد، ومواكبة التوجهات الحديثة في مجال الإشراف الإلكتروني.

١٠- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهي" توفير قاعات مجهزة لاستخدام شبكة الانترنت والمستحدثات التعليمية في العملية الإشرافية " بالمرتبة العاشرة وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٨١)، ويعزى ذلك إلى أن توفير المعامل الحاسوبية والأجهزة التقنية الحديثة وكذلك سرعات عالية للإنترنت، يؤدي إلى تفعيل عميلة الإشراف التربوي الإلكتروني بصورة جيدة.

١١-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٠) وهي" توفير أجهزة حاسوب محمول لجميع المشرفات التربويات للتمكن من تنفيذ الإشراف الكترونيًا " بالمرتبة الحادية عشر وبدرجة عالية جدًا، بمتوسط حسابي (٤,٧٥)، ويفيد هذا التوجه كثيراً في القيام بمهام الإشراف التربوي أثناء الانتقال من مكاتب التعليم إلى المدارس في جميع المناطق ومع جميع المعلمات التي يتم الإشراف عليهن.

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور (مقترحات تفعيل استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض) قد بلغ (٤,٨٤ درجة من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة (عالية جدًا) بالنسبة لأداة الدراسة، وهكذا يتضح ان أفراد الدراسة موافقين بدرجة عالية جدًا على أن أهم مقترحات تفعيل استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني بمكاتب التعليم بمدينة الرياض تتلخص في:

- التنسيق بين المدارس ومكاتب التعليم لتنفيذ الإشراف التربوي الإلكتروني.
- تدريب المشرفات التربويات على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بأمان.
- تشجيع المشرفات التربويات وتحفيزهن نحو أهمية ممارسة الإشراف التربوي الإلكتروني.
- تنمية اتجاهات المشرفات التربويات نحو استخدام أساليب إشرافية تعتمد على المستحدثات التكنولوجية.
- عقد دورات تدريبية للمشرفات التربويات حول آليات استخدام الإشراف الإلكتروني.
- إعداد دليل للمشرفات التربويات يتضمن أهم آليات استخدام الإشراف الإلكتروني والاستفادة من مزاياه.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يأتي:

-تكثيف الدورات التدريبية وورش العمل المقدمة للمشرفات التربويات حول آليات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني، وتقديم برامج وتطبيقات متخصصة في الإشراف التربوي الإلكتروني.

- العمل على إعداد دليل للمشرفات التربويات يتضمن أهم آليات استخدام الإشراف الإلكتروني والاستفادة من مزاياه.
- تقديم التحفيز المادي والمعنوي للمشرفات التربويات ممن يمارسن الإشراف الإلكتروني.
- تنمية اتجاهات المشرفات التربويات نحو استخدام أساليب إشرافية تعتمد على المستحدثات التكنولوجية.
- توفير التجهيزات التقنية والمعامل الحاسوبية الخاصة بالمشرفات التربويات لتفعيل الإشراف الإلكتروني.
- تخصيص ميزانية مالية لدعم الإشراف التربوي الإلكتروني
- التنسيق بين المدارس ومكاتب التعليم لتنفيذ وتفعيل الإشراف التربوي الإلكتروني.

المراجع :

أولاً: المراجع العربية

الأحمدي، خالد.(٢٠١٢).*معوقات الإشراف الإلكتروني في التعليم العام بالمدينة المنورة من وجهة نظر المشرفين التربويين*[رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة].https://cutt.us/KAfWB

الأسمري، فايز.(٢٠١٩).تصور مقترح لدور مكاتب التعليم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وفق معايير الجودة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*.(٣٣).١٤٢-١٦٤ https://cutt.us/XT5de

الإدارة العامة للإشراف التربوي.(١٤٣٩ه).*منظومة مؤشرات الأداء الإشرافي والمدرسي*. https://cutt.us/6lm4J

الباتل، سويد.(٢٠١٦، يونيو/٢١). دور المشرف التربوي في ضوء متطلبات الرؤية ٢٠٣٠. صحيفة الجزيرة. https://cutt.us/xHX39

أبو حسين، فاطمة ابراهيم عامر.(٢٠٢١). معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*. ١(١)، ٢٧٧-٣١٦ . https://cutt.us/qAxeH

أبو غزالة، زينب.(٢٠١٩).درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني والمعوقات التي قد تواجه هذا التطبيق والحلول المقترحة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش[رسالة دكتوراة، جامعة اليرموك].https://cutt.us/JGq24

برنامج التحول الوطني (٢٠٢٠).أحد برامج رؤية لمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. https://cutt.us/MdJeD

البلوي، هدى .(٢٠١٢). *أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمي*[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى. الثراب، منصور بدران محمد (٢٠١٩م). دور الإشراف التربوي في التعامل مع المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في دولة الكويت[رسالة ماجستير، جامعة آل البيت].https://cutt.us/axe3L

جمال، لينا.(٢٠١٨). *الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال*. دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

الحبيب، عبد الرحمن، والحقباني، فريال.(٢٠١٥).واقع تطبيق برنامج الإشراف التربوي في نظام نور من وجهة نظر المشرفين التربويين في إدارة التربية والتعليم بمحافظتي

حوطة بني تميم والحريق بالمملكة العربية السعودية. *مجلة مستقبل التربية العربية*.٢٢(٩٩).١١-٦٢. https://cutt.us/rGnBw

الحاج، سمر.(٢٠٢٠م): واقع تطبيق الإشراف التربوي التطوري في مدارس الأونروا بمحافظات غزو وسبل تحسينه [رسالة ماجستير، جامعة الأقصى]. https://cutt.us/jFaEA

حمدان، محمد (٢٠١٥).درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها[رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية].https://cutt.us/vwkwp

خضر، رائد(٢٠١٠) *الإشراف التربوي الحديث أساسيات ومفاهيم*. دار غيداء للطباعة والنشر.

الدليمي، طارق عبد أحمد.(٢٠١٦) *الإشراف التربوي واتجاهاته المعاصررة*. مركز ديبونيو لتعليم التفكير.

الزايدي، عبدالله. (٢٠١٩). *متطلبات تطوير الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس* [رسالة دكتوراه، جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم]. https://cutt.us/Npg8j

الصائغ، عهود. (٢٠١٨). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*.٢(٢٩)،٨٤-١٠١. https://cutt.us/pmNUa

عبد الرحمن، إيمان.(٢٠١٩). درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. ٢٧(١).٢٧٨-٢٩٩. https://cutt.us/uFgO8

عبدالعزيز، عبدالعاطي.(٢٠١٧). معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج من وجهة نظر المشرفين التربويين. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*. (٣٥)، ١٩١-٣٢٧.https://cutt.us/dWMB9

عبد الفتاح، إيمان.(٢٠١٩). التمكين الإداري والإشراف عن بعد للمشرفين التربويين في بعض المحافظات الأردنية: دراسة ميدانية. *المجلة التربوية*،٣٣(١٣١).١٠٧-١٤٠. https://cutt.us/6zwOR

العبد الكريم، راشد.(٢٠١٢).*الإشراف التربوي الأسس والممارسات*. مكتبة الرشد.

عبد اللطيف، مروة.(٢٠١٧).تفعيل الإشراف الإلكتروني بالتعليم قبل الجامعي في مصر على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية. *جامعة الفيوم*، ٩٩٥-١٠١٨. https://cutt.us/ZE5ph

عبدالمعطي، أحمد، ومصطفى، محمد. (٢٠١٣). متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقاته في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المشرفين التربويين: دراسة ميدانية. *المركز العربي للتعليم والتنمية*، (٢٠) ٨٦ ، ١١ - ١٢٢. https://cutt.us/RMUsv

عبيدات، ذوقان.، عبدالحق، كايد.، وعدس، عبدالرحمن. (٢٠١٤). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. دار الفكر.

العرفج، عبير .،العجمي،سارة.، والكثيري،فاطمة.(٢٠١٩).معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية*،٤(٢)،١٢٧-٣٢٠. https://cutt.us/0B4IS

العظامات، محمد حامد.(٢٠٢٠).درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني ومعوقاته ومتطلبات تطويره من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ٤(٩).١-٢٠. https://cutt.us/bgqOa

العمري، صبياء. (٢٠٢٠). رؤية مقترح لتطبيق نموذج الإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات* ١٠(٣) ، ٣٤٢ - ٣٦٤. https://cutt.us/LqQFT

العنزي، خالد.(٢٠١٨).رفع كفايات المشرف التربوي في ضوء متطلبات المستقبل وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠. *مجلة عالم التربية*. ١(٦٣).١٣٩- ١٨٣. https://cutt.us/gEJa7

العوران ، إبراهيم.(٢٠١٠) *الإشراف التربوي ومشكلاته دراسة ميدانية تقويمية*. دار يافا للنشر والتوزيع.

الغامدي، فتحية.(٢٠١٣).*أثر استخدام موقع الإشراف التربوي الإلكتروني على تنمية مهارات الأداء الإداري وسرعة انجاز المهام لدى المشرفات التربويات في منطقة الباحة*[رسالة ماجستير، جامعة الباحة].https://cutt.us/SmgUt

القاسم، رشا. (٢٠١٣). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية[رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية].https://cutt.us/cpIW7

القحطاني، عبدالهادي. (٢٠٢٠). تطوير معايير اختيار المشرف التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ م. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.(١٣)* ، ١٢٥ - ١٤٩. https://cutt.us/LL888

الكندي، أفلح.(٢٠١٨).صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عمان. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*.٢٦(٢).٥٥٤-٥٦٧ https://cutt.us/YIKZz

لهلوب، ناريمان.(٢٠١٠) *الإشراف التربوي- درجة فعاليته في المدارس*. دار الخليج للطباعة والنشر

المعبدي، حنس .(٢٠١١).*الإشراف الإلكتروني في التعليم العام الواقع والمأمول* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

مقدم، عبدالحفيظ. (٢٠١٥). *مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية*. دار النشر الدولي.

المحمودي، محمد.(٢٠١٩). *مناهج البحث العلمي*. دار الكتب للنشر.

هزايمه، علي. (٢٠٢٠). مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفيين التربويين. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات* ١٠(١)، ١١٤ - ١٣٦. https://cutt.us/aL322

وزارة التعليم. (٢٠٢٠). الدليل الإرشادي للمشرف التربوي. https://cutt.us/2NNy5

وصوص، ديمة، والجوارنة، المعتصم بالله.(٢٠١٧).*الإشراف التربوي ماهيته-تطوره-أنواعه-أساليبه*. دار الخليج للنشر.

ثانيًا : المراجع الأجنبية

AlBar, Adnan Mustafa. (2012). An Electronic Supervision System Architecture in Education Environments. *European Journal of Business and Management*, Vol 4, No.8. https://cutt.us/TlOaq

Cano, Esteban Vázquez& García, Luisa Sevillano. (2013). ICT Strategies and Tools for the Improvement of Instructional Supervision: the virtual supervision. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, volume 12 Issue 1. https://cutt.us/TDhaL

Mette, Ian. (2019). The State of Supervision Discourse Communities: A Call for the Future of Supervision to Shed Its Mask. *Journal of Educational Supervision*.2(2),1-10. https://cutt.us/KNqLV

Lubega, J., and Niyitegeka, M. (2016). Integrating E-Supervision in Higher Educational Learning. https://cutt.us/lgPBO

Mandasari2, M., Rukun3, K., and Hadiyanto,g.(2020). E- Supervision using web:

Elementary School Teachers. Indonesia, Volume 3, P 25-30 https://cutt.us/QIjFs

samuel, ugwoke. (2019). E-Supervision as Tool for Quality Assurance in School Administration. *Australian Journal of Basic and Applied Sciences*> 4(12): 6657-6663 https://cutt.us/t6FBh

Sullivan, Susan,& Glanz, Jeffery, (2000).Alternative Approaches .to *Journal of Curriculum and Supervision*, spring. 15(3), p212. https://cutt.us/tdL4o

Van Horn, Stacy M.; Myrick, Robert D.(2001). Computer Technology and the 21st Century School Counselor, *Professional School Counseling*, v5 n2 p124-30 Dec 2001, Available on https://cutt.us/L2NUx

Willis, Paula. (2020). Incorporating Twitter in the Clinical Supervision Process: Perceptions of Secondary School Level Supervisors (doctoral dissertation, Walden University https://cutt.us/EBscz